

الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي
(دراسة تحليلية تداولية)

البحث الجامعي

مقدمة لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سر جانا (S1)
في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد إحسان الدين

رقم القيد: ١١٣١٠٠٣٤

المشرف:

الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها
كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي
(دراسة تحليلية تداولية)

البحث الجامعي

إعداد:

أحمد إحسان الدين

رقم القيد: ١١٣١٠٠٣٤

المشرف:

الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٥

الاستهلال

لَنْيِ رَأَيْتُ وَقْفَ لَلَّاهِ يَفْسُدُ

لَنْ سَأَلْتُ طَبَ وَلَنْ لَمْ يَجِدْ لِمْ يَطْبُ

(حكایة الْفَلَیْلَةُ وَلَیْلَةُ فِی الْجَلْدِ الْفَوْلِ حَمْدُ عَلَیْ بِیضَوی، صفحه ۷۷)

Ku lihat air yang menggenang akan jadi rusak

Jika ia mengalir jadi jernih, jika ia menggenang jadi rusak

(Hikayat Alfu Lailah wa Lailah Jilid Pertama oleh Muhammad Ali Ba'dhowiy, Halaman 77)

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

والدي المحبوبين يسir الدين وسكنيني

أخي الصغير أمير المصطفى وأختي الصغيرة ثلاثة المرأة الرحمة المحبوبين

الدكتور أزهـر إبراهيم كالمشرف البحث العلمي في سنغافورا

جميع الإخوان والأخوات في قسم اللغة العربية وأدبها

جميع زملائي الأحباء في المركز الشبكة الدولية بجويوسوكا، محمد آيات الله في الآفاق
وعرفان رزقي ورضي ودية لستياني وكلام مهدي وحمدـا يوافي

عشيقـي المحبـبة حـسينـية زـلـفـي

كلمة شكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له،أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على سيدنا ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

قدم الباحث هذا لبحث الجامعي تحت العوان الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية).

استنادا إلى ذلك، لا ثناء ولا جراء أجرد إلى تقدم شكري وتحيي تحية هنية من عميق قلبي إلى كل من قد ساهم شارك هذا البحث الجامعي وكل من ساعدي ببذل سعيه في إكماء كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى:

١. البرو فيسور الدكتور موجيا راهارجو كرئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتورة إستعادة، الماجستير كعميدة كلية العلوم الإنسانية.
٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير كرئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. الدكتور الحاج سوتaman، الماجستير الذي كان بإشرافه اختم هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتذة والأساتذة لقسم اللغة العربية وأدبها الذين قد بذلت علومهم، فلهم أحسن الجزاء من الله.

جزاهم الله أحسن الجزاء وكتب لكم أضعاف الحسنات في الدارين، آمين. وأرجو
أن يكون هذا البحث الجامعي يعم نفسه لي خاصة ولجميع القراء الأعزاء عامة. فإن وجد
فيه الأخطاء أرجو لكم الإصلاح وأطلب العفو من كل عفوة.

ماليانج، ٤ نوفمبر ٢٠١٥ م

الباحث

أحمد إحسان الدين

رقم القيد: ١١٣١٠٠٣٤



وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد إحسان الدين

رقم القيد : ١١٣١٠٣٤

العنوان : الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات الازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستفادة شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدتها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريراً بمالانج، نوفمبر ٢٠١٥ م

المشرف

الدكتور الحاج سوتaman، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣١٢١٠٢



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد ثُمِّت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : أحمد إحسان الدين

رقم القيد : ١١٣١٠٣٤

العنوان : الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدتها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، نوڤمبر ٢٠١٥ م

١. معرفة المنجية، الماجستير

() ٢. الدكتور حلمي سيف الدين، الماجستير

() ٣. الدكتور الحاج سوتaman، الماجستير

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

وسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد إحسان الدين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٣٤

العنوان : الاستنلام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي
بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الإختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدتها.

تقريراً بمالانج، نوفمبر ٢٠١٥ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة إستعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدتها

وسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدتها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد إحسان الدين

رقم القيد : ١١٣١٠٠٣٤

العنوان : الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي
بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية
في قسم اللغة العربية وأدتها.

تقريرا بمالانج، نوڤمبر ٢٠١٥ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدتها

محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدتها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير الباحث

أفيدكم علماً بأنني أطلب:

الاسم : أحمد إحسان الدين

رقم القيد : ١١٣١٠٣٤

العنوان : الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي
بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)

حضرته وكتبه بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلاً من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسئولية على المشرف أو مسؤول قسم اللغة العربية وأدتها في كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريراً بمالانج، نوڤمبر ٢٠١٥ م

الباحث

أحمد إحسان الدين

رقم القيد: ١١٣١٠٣٤

ملخص البحث

أحمد إحسان الدين، ٢٠١٥، الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة في المجلد الأول محمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)، البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدتها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

كلمات رئيسية: الاستلزام، حكاية ألف ليلة وليلة، تداولية.

كانت اللغة مهمة جداً في حياتنا وللتعبير المقصود كثيرة من الإنسان يرتدي لغة مستلزمة أي اللغة التي لا يستطيع فيها تفسيراً مباشراً وتطلب فيها السياق المعين وتسم هذه اللغة الاستلزام، إن اختلاف كبير بين ما يقال وما يقصد. إذا كانت جملة تشتمل على المعنى الخفي ونفس بطريقة خاطئة فينشأ سوء التفهم (misunderstanding). وسوء التفهم هذا يستطيع أن يجعل مشكلة كبيرة للشخص المعين لأن المعلومات المطلوبة من جهة المتكلم لا استولت بشكل جيد من جهة المستمع، واختار الباحث هذا الموضوع. بأمثلة وتوضيحات المعروض، يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يقلل من سوء التفهم هذا.

ومن أسئلة البحث هي ما أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي وما المقصود من أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي. وأما أهدافه وهو لمعرفة أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي ولمعرفة المقصود من أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي.

استخدم الباحث الدراسة الكيفية (qualitative research) وهي البحث لفهم ظاهرة ما التي تمر بها موضوع البحث في سبيل المثال السلوك والإدراك، والدافع، والعمل، عن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة. وطريقة تحليل البيانات هنا البحث هي استخراج الجملة تشتمل على الاستلزام ولماذا يسم باستلزام وما المقصود من هذا الجملة بدراسة تحليلية تداولية.

وأما نتائج البحث هي وجد الباحث أربع جمل تشتمل على الاستلزام العربي وأربع وعشرين جملة تشتمل على الاستلزام الحواري، وكان ثلاثة جمل تشتمل على الاستلزام العربي انتهاءك مبدأ المناسبة وجملة واحدة انتهاءك مبدأ الطريقة. كان إثنا عشر جملة تشتمل على الاستلزام الحواري انتهاءك مبدأ المناسبة وجملتان انتهاءك مبدأ الطريقة وست جمل انتهاءك مبدأ الكم وجملة واحدة انتهاءك مبدأ الكيف وتسعة جمل من شكل الاستلزام العادي. كان المقصود من جملة تشتمل على الاستلزام كثيرة جداً تبعاً لسياق معين.

Abstract

Ahmad Ikhsanudin, 2015, *Implicature in "Hikayat Alfu Lailah wa Lailah" First Volume by Muhammad Ali Baidhowiy (Study of Pragmatics Analysis)*, Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor: Dr. H. Sutaman, M.A.

Keywords: implicature; *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah*; pragmatics

The language is very important in our lives. Many people expressed the intention was not directly or using a language that has a different purpose to what he was saying. Language like this can not be interpreted directly as we need context. Indeed the "what is said" and "what is meant" it is very much different. If a language contains a hidden meaning is defined by wrong way, there will be misunderstandings that will deliver to the owner of a bigger problem. This is because the information conveyed by the speaker was not well received by the addressees. With this background the researcher chose these themes and with some examples along with an explanation of the themes that will be addressed in this study, is expected to minimize the misunderstandings that exist.

Formulation of the problem in this research is what are the forms of implicatures contained in *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* first volume by Muhammad Ali Baidhowiy, and what the intention of these implicatures forms. The goal is to find forms of implicatures contained in *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* first volume by Muhammad Ali Baidhowiy and to determine the intent of the forms of that implicatures.

Researchers using qualitative methods, which is a method used to understand the phenomena that occur on a particular object such as behavior, cognition, motivation, and action through the process descriptions in the form of words or language. While data analysis technique is to find a sentence that has a hidden meaning then determines the point by using a study of pragmatic analysis.

Results from this study is 4 (four) sentences containing implicatures conventional and 24 (twenty four) sentence contains conversational implicatures which 15 (fifteen) sentence violates the maxim relevant, three (3) sentences violate the maxim of the way, six (6) sentence violated maxim of quantity, one (1) sentence violated the maxim of quality, and 9 (nine) sentence into standard implicatures. While the intention of the sentence containing implicatures varies greatly dependent on the context of each.

Abstrak

Ahmad Ikhsanudin, 2015, *Implikatur dalam "Hikayat Alfu Lailah wa Lailah" Jilid Pertama oleh Muhammad Ali Baidhowiy (Kajian Analisis Pragmatik)*, Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A.

Kata Kunci: implikatur; *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah*; pragmatik

Bahasa sangat penting dalam kehidupan kita. Banyak orang mengungkapkan maksudnya tidak secara langsung atau menggunakan bahasa yang memiliki maksud yang berbeda dengan apa yang diucapkannya. Bahasa yang seperti ini tidak bisa diartikan secara langsung karena kita membutuhkan konteks. Sesungguhnya antara “apa yang dikatakan” dan “apa yang dimaksud” itu sangat jauh berbeda. Jika bahasa yang mengandung makna tersembunyi diartikan dengan salah maka akan terjadi kesalahpahaman yang akan mengantarkan empunya kepada masalah yang lebih besar lagi. Hal ini disebabkan karena informasi yang disampaikan oleh penutur tidak diterima dengan baik oleh petutur. Dengan latar belakang inilah peneliti memilih tema tersebut dan dengan beberapa contoh beserta penjelasan tentang tema yang akan dibahas didalam penelitian ini, diharapkan bisa meminimalisir kesalahpahaman yang ada.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa sajakah bentuk-bentuk implikatur yang terdapat dalam *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* Jilid pertama oleh Muhammad Ali Baidhowiy dan apa maksud dari bentuk-bentuk implikatur tersebut. Adapun tujuannya adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk implikatur yang terdapat dalam *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* Jilid pertama oleh Muhammad Ali Baidhowiy dan untuk mengetahui maksud dari bentuk-bentuk implikatur tersebut.

Peneliti menggunakan metode Kualitatif, yaitu suatu metode yang digunakan untuk memahami fenomena yang terjadi terhadap objek tertentu seperti perilaku, kognisi, motivasi, dan aksi melalui proses deskripsi dalam bentuk kata atau bahasa. Sedangkan teknik analisi datanya adalah dengan mencari kalimat yang memiliki makna tersembunyi kemudian menentukan maksudnya dengan menggunakan pragmatik sebagai pisau analisisnya.

Hasil dari penelitian ini adalah 4 (empat) kalimat mengandung implikatur konvensional dan 24 (dua puluh empat) kalimat mengandung implikatur percakapan dimana 15 (lima belas) kalimat melanggar maksim relevan, 3 (tiga) kalimat melanggar maksim cara, 6 (enam) kalimat melanggar maksim kuantitas, 1 (satu) kalimat melanggar maksim kualitas, dan 9 (sembilan) kalimat masuk kedalam implikatur standar. Sedangkan maksud dari kalimat yang mengandung implikatur sangat bervariasi bergantung dengan konteksnya masing-masing.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

صفحة العنوان

ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	كلمة شكر والتقدير
و	تقرير المشرف
ز	تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي
ح	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية
ط	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ي	تقرير الباحث
ك	ملخص البحث
ن	محتويات البحث
١	الفصل الأول: المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٣	ب- أسلمة البحث
٣	ج- أهدف البحث
٣	د- فوائد البحث
٤	١. الفائدة النظرية
٤	٢. الفائدة التطبيقية
٤	ـ٥- الدراسات السابقة

٨	و- تحديد المصطلاحات.....
٩	ز- مناهج البحث.....
٩	١. نوع البحث
١٠	٢. مصادر البيانات
١٠	٣. طريقة جمع البيانات
١١	٤. طريقة تحليل البيانات
١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
١٤	أ- علم الدلالة (Semantics)
١٧	ب- التداولية (Pragmatics)
١٧	١. نشأة التداولية.....
٢١	٢. تعريف التداولية.....
٢٧	ج- الأفعال الكلامية (Speech Act)
٣٤	د- الاستلزم (Implicature)
٣٤	١. المدخل إلى الاستلزم.....
٤٠	٢. نشأة الاستلزم وتعريفه
٤١	٣. حول مصطلحة "الاستلزم" و "الاستلزم الحواري"
٤٣	٤. أنواع الاستلزم
٤٤	٥. خصائص الاستلزم
٤٨	الفصل الثالث: عرض البيانات وتحليلها.....
٤٨	أ- نبذة "حكاية ألف ليلة وليلة"
٤٩	١. مؤلف "حكاية ألف ليلة وليلة" ومتى كتابتها
٥١	٢. أسلوب السرد

ب- أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول	
٥٢ محمد علي بيضوي
٥٢ ١. الاستلزم العربي
٥٣ ٢. الاستلزم الحواري
ج- المقصود من أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة"	
٥٧ في المجلد الأول محمد علي بيضوي
٥٧ ١. المقصود من الجملة الذي يشتمل فيه الاستلزم العربي
٦٠ ٢. المقصود من الجملة الذي يشتمل فيه الاستلزم الحواري
٧٩ الفصل الرابع: الاختتام
٧٩ أ- الخلاصة
٨١ ب- الاقتراحات
٨٢ قائمة المراجع
٨٥ استشارة المشرف

ملخص البحث

أحمد إحسان الدين، ٢٠١٥، الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة في المجلد الأول محمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية)، البحث الجامعي في قسم اللغة العربية وأدتها في كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور الحاج سوتامان، الماجستير

كلمات رئيسية: الاستلزام، حكاية ألف ليلة وليلة، تداولية.

كانت اللغة مهمة جداً في حياتنا وللتعبير المقصود كثيرة من الإنسان يرتدي لغة مستلزمة أي اللغة التي لا يستطيع فيها تفسيراً مباشراً وتطلب فيها السياق المعين وتسم هذه اللغة الاستلزام، إن اختلاف كبير بين ما يقال وما يقصد. إذا كانت جملة تشتمل على المعنى الخفي ونفس بطريقة خاطئة فينشأ سوء التفهم (misunderstanding). وسوء التفهم هذا يستطيع أن يجعل مشكلة كبيرة للشخص المعين لأن المعلومات المطلوبة من جهة المتكلم لا استولت بشكل جيد من جهة المستمع، واختار الباحث هذا الموضوع. بأمثلة وتوضيحات المعروض، يرجو الباحث هذا البحث يستطيع أن يقلل من سوء التفهم هذا.

ومن أسئلة البحث هي ما أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي وما المقصود من أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي. وأما أهدافه وهو لمعرفة أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي ولمعرفة المقصود من أشكال الاستلزام في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي.

استخدم الباحث الدراسة الكيفية (qualitative research) وهي البحث لفهم ظاهرة ما التي تمر بها موضوع البحث في سبيل المثال السلوك والإدراك، والدافع، والعمل، عن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة. وطريقة تحليل البيانات هنا البحث هي استخراج الجملة تشتمل على الاستلزام ولماذا يسم باستلزام وما المقصود من هذا الجملة بدراسة تحليلية تداولية.

وأما نتائج البحث هي وجد الباحث أربع جمل تشتمل على الاستلزام العربي وأربع وعشرين جملة تشتمل على الاستلزام الحواري، وكان ثلاثة جمل تشتمل على الاستلزام العربي انتهاءك مبدأ المناسبة وجملة واحدة انتهاءك مبدأ الطريقة. كان إثنا عشر جملة تشتمل على الاستلزام الحواري انتهاءك مبدأ المناسبة وجملتان انتهاءك مبدأ الطريقة وست جمل انتهاءك مبدأ الكم وجملة واحدة انتهاءك مبدأ الكيف وتسعة جمل من شكل الاستلزام العادي. كان المقصود من جملة تشتمل على الاستلزام كثيرة جداً تبعاً لسياق معين.

Abstract

Ahmad Ikhsanudin, 2015, *Implicature in "Hikayat Alfu Lailah wa Lailah" First Volume by Muhammad Ali Baidhowiy (Study of Pragmatics Analysis)*, Thesis, Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor: Dr. H. Sutaman, M.A.

Keywords: implicature; *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah*; pragmatics

The language is very important in our lives. Many people expressed the intention was not directly or using a language that has a different purpose to what he was saying. Language like this can not be interpreted directly as we need context. Indeed the "what is said" and "what is meant" it is very much different. If a language contains a hidden meaning is defined by wrong way, there will be misunderstandings that will deliver to the owner of a bigger problem. This is because the information conveyed by the speaker was not well received by the addressees. With this background the researcher chose these themes and with some examples along with an explanation of the themes that will be addressed in this study, is expected to minimize the misunderstandings that exist.

Formulation of the problem in this research is what are the forms of implicatures contained in *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* first volume by Muhammad Ali Baidhowiy, and what the intention of these implicatures forms. The goal is to find forms of implicatures contained in *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* first volume by Muhammad Ali Baidhowiy and to determine the intent of the forms of that implicatures.

Researchers using qualitative methods, which is a method used to understand the phenomena that occur on a particular object such as behavior, cognition, motivation, and action through the process descriptions in the form of words or language. While data analysis technique is to find a sentence that has a hidden meaning then determines the point by using a study of pragmatic analysis.

Results from this study is 4 (four) sentences containing implicatures conventional and 24 (twenty four) sentence contains conversational implicatures which 15 (fifteen) sentence violates the maxim relevant, three (3) sentences violate the maxim of the way, six (6) sentence violated maxim of quantity, one (1) sentence violated the maxim of quality, and 9 (nine) sentence into standard implicatures. While the intention of the sentence containing implicatures varies greatly dependent on the context of each.

Abstrak

Ahmad Ikhsanudin, 2015, *Implikatur dalam "Hikayat Alfu Lailah wa Lailah" Jilid Pertama oleh Muhammad Ali Baidhowiy (Kajian Analisis Pragmatik)*, Skripsi, Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. H. Sutaman, M.A.

Kata Kunci: implikatur; *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah*; pragmatik

Bahasa sangat penting dalam kehidupan kita. Banyak orang mengungkapkan maksudnya tidak secara langsung atau menggunakan bahasa yang memiliki maksud yang berbeda dengan apa yang diucapkannya. Bahasa yang seperti ini tidak bisa diartikan secara langsung karena kita membutuhkan konteks. Sesungguhnya antara “apa yang dikatakan” dan “apa yang dimaksud” itu sangat jauh berbeda. Jika bahasa yang mengandung makna tersembunyi diartikan dengan salah maka akan terjadi kesalahpahaman yang akan mengantarkan empunya kepada masalah yang lebih besar lagi. Hal ini disebabkan karena informasi yang disampaikan oleh penutur tidak diterima dengan baik oleh petutur. Dengan latar belakang inilah peneliti memilih tema tersebut dan dengan beberapa contoh beserta penjelasan tentang tema yang akan dibahas didalam penelitian ini, diharapkan bisa meminimalisir kesalahpahaman yang ada.

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah apa sajakah bentuk-bentuk implikatur yang terdapat dalam *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* Jilid pertama oleh Muhammad Ali Baidhowiy dan apa maksud dari bentuk-bentuk implikatur tersebut. Adapun tujuannya adalah untuk mengetahui bentuk-bentuk implikatur yang terdapat dalam *Hikayat Alfu Lailah wa Lailah* Jilid pertama oleh Muhammad Ali Baidhowiy dan untuk mengetahui maksud dari bentuk-bentuk implikatur tersebut.

Peneliti menggunakan metode Kualitatif, yaitu suatu metode yang digunakan untuk memahami fenomena yang terjadi terhadap objek tertentu seperti perilaku, kognisi, motivasi, dan aksi melalui proses deskripsi dalam bentuk kata atau bahasa. Sedangkan teknik analisi datanya adalah dengan mencari kalimat yang memiliki makna tersembunyi kemudian menentukan maksudnya dengan menggunakan pragmatik sebagai pisau analisisnya.

Hasil dari penelitian ini adalah 4 (empat) kalimat mengandung implikatur konvensional dan 24 (dua puluh empat) kalimat mengandung implikatur percakapan dimana 15 (lima belas) kalimat melanggar maksim relevan, 3 (tiga) kalimat melanggar maksim cara, 6 (enam) kalimat melanggar maksim kuantitas, 1 (satu) kalimat melanggar maksim kualitas, dan 9 (sembilan) kalimat masuk kedalam implikatur standar. Sedangkan maksud dari kalimat yang mengandung implikatur sangat bervariasi bergantung dengan konteksnya masing-masing.

الفصل الأول

المقدمة

يحتوي هذا الفصل على المقدمة أو مدخل البحث، بدأ من خلفية البحث ثم أسئلة البحث وأهدف البحث وكذلك فوائدك ثم الدراسات السابقة ثم استمر إلى تحديد المصطلحات ومنهج البحث.

أ- خلفية البحث

سوء التفهُّم أو نعرف باصطلاح "misunderstanding" يستطيع أن يجعل مشكلة كبيرة للشخص المعين لأن المعلومات المطلوبة من جهة المتكلم لا استولت بشكل جيد من جهة المستمع. العوامل التي تؤثر على سوء التفهُّم كثيرة جداً وأحد منهم هي اللغة.

تكلَّم عن اللغة لم يتفق علماء اللغة على تعرُّف واحد للغة. ويقال أن التعريف: اللغة ظاهرة بسيكولوجية اجتماعية، ثقافية، مكتسبة، لا صفة بиولوجية ملزمة لفرد، تتَّألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، اكتسبت عن طريق اختبار، معانٍ مقررة في الذهن، وبهذا النَّظام الرمزي الصوتي، تستطيع جماعة ما أن تتفاهم وتنتفاعل.^١ واللغة ثلاثة عناصر هي الأصوات التي تتَّألف منها الألفاظ والألفاظ المفردة أو الكلمات والتركيب. ولكل من هذا العناصر مباحث خاصة هي فروع لعلم اللغة وقد أصبح بعضها علماً أفرداً بالبحث والتأليف.^٢ ووقع سوء التفهُّم في عنصر ثالث وهو التركيب لأن هناك المجال المتعلق بالدلالة أو المعنى.^٣

^١ إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ٢٠١٢)، ١٣.

^٢ محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية: دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد، (بيروت: دار الفكر، ١٩٧٢)، ٢١، ٢١.

^٣ انظر نفس المرجع، ٢٤-٢٣.

أضرب الباحث الأنموذج وهو من خبرة الباحث، ذات يوم حينما وقوع المحضره سائل الأستاذ: أين المسحة؟ فقال طالب: أمامك يا أستاذ، قال الأستاذ مرة: أين المسحة؟ فقال طالب: أمامك يا أستاذ، فوق المكتب، قال الأستاذ مرة أخرى بصوت مرتفع: أين المسحة يا الطالب؟ فيقوم أحد منهم ويمسح السبورة.

يبحث هذا البحث شيئاً متعلقاً بذالك الأنموذج. وهذا الموضوع لقد عمد جرايس (Grice) - أحد المنظرين للتداوilyة - إلى إيضاح الاختلاف بين ما يقال (what) وما يقصد (what is meant)، مما يقال هو: ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللغوية (face values)، وما يقصد هو: ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر، اعتماداً على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال. ونتيجة لهذا كان يفرق بين المعنى الصريح (implicit meaning) وبين ما تحمله الجملة من معنى متضمن (explicit meaning) فنشأت عنده فكرة الاستلزم (implicature).⁴

اعتماد على ذلك فاختار الباحث دراسة تداولية وهي حول الاستلزم واستلزم هنا جزء من تداولية. وأما أهمية هذه دراسة هي معالجة أوجه القصور التي عانت منها البنوية والتوليدية وتنقل الاهتمام من اللغة المجردة إلى اللغة المستعملة من قبل المتكلم ولتحوّل الدرس اللسانى إلى درس للإنجاز اللغوى والتأكيد على ارتباط المتكلم بالبيئة الخارجية ارتباطاً وثيقاً مؤثراً في تحديد المعنى الذي يقصده المتكلم.

ولماذا يختار الباحث "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لـ محمد علي بيضوي كموضوع البحث (objective of research)? في الحقيقة يريد الباحث أن يجعل الرواية المشهورة عن الكشفي التي ألفها سير أرتور كونان دوyle (Sir Arthur Conan Doyle) تحت الموضوع شيرلوك هولمز (Sherlock Holmes) كموضوع بحثه. ولكن الرواية ما هناك العلقة بالقسم الذي درس الباحث فيه فيغير الباحث موضوع البحث إلى "حكاية

⁴ محمود أحمد نحلا، آفاق الحداثة في البحث اللغوي المعاصر، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢)، ٣٣.

⁵ <https://ar.wikipedia.org/wiki/تداوليات> (26 Februari 2015).

"ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي لأن هناك تساوي من جهة غموضها. والسبب الآخر لأن لم يجد بحثاً موضوع البحث "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي في الماضي.

اعتماد على خلفية البحث يريد الباحث أن يبحث بدراسة تداولية بموضوع البحث "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول تحت الموضوع الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي (دراسة تحليلية تداولية).

ب- أسئلة البحث

أسئلة البحث من هذا البحث هي:

١. ما أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي؟
٢. ما المقصود من أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي؟

ج- أهداف البحث

أهداف البحث من هذا البحث هي:

١. معرفة أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي.
٢. معرفة المقصود من أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي.

د- فوائد البحث

ينقسم الباحث هذه فوائد البحث على قسمين، هما:

١. الفائدة النظرية

يفيد هذا البحث في زيادة خزائن علوم اللغة العربية وأدبها خاصة في مجال تحليل الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي.

٢. الفائدة التطبيقية

يرجو الباحث أن يفيد هذا البحث تطبيقياً في أن يكون مرجعاً عند قراءة الكتب أو ترجمتها أو فهمها أو تفسيرها حتى لا يزل القراء في ضلال الفهم ويعرفون به الإيديولوجية المضمونة في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي.

٥- الدراسات السابقة

الدراسة السابقة - عند الباحث هنا - هي طريقة لمعرفة البحوث المتعلقة بالموضوع المعين التي قد بحثها الباحث أو الباحثون في الماضي. ومن أهم هذه الفوائد هي يجتنب الأخطاء التي تعرضت لها البحوث السابقة وتوفير الوقت للباحث لمعرفة المهارات الجديدة ويجتنب الباحث تكراراً في دراسة مواضيع بحث من قبل ويستطيع الباحث أن يقارن موضوع بحثه مع البحوث الأخرى في ميدان تخصصه.^٦

البحوث المتشبهات موضوعها بهذا البحث وهي كما يلي:

١. سوهارتونو، ٢٠٠٥، تحت الموضوع "الاستلزم الحواري في المحادثة باللغة الأندونيسية غير رسمية في المجتمع موجوكرتا" في قسم التعليم اللغة الأندونيسية الدراسة العليا بجامعة الحكومية مالانج. هناك أربعة أسئلة، الأولى هي ما أشكال الاستلزم الحواري في المحادثة باللغة الأندونيسية غير رسمية في المجتمع موجوكرتا والثانية هي ما ستراتيجي المجتمع موجوكرتا في

^٦ عبد الله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسالة العلمية، (الإسكندرية: مكتبة الإشاعع المطبعة النشر والتوزيع، ١٩٩٦)، ٣٧.

المحادثة بالاستلزم الحواري باللغة الأندونيسية غير رسمية والثالثة هي ما الفئدة الشخصية المحادثة بالاستلزم الحواري في اللغة الأندونيسية غير رسمية في المجتمع موجوكرتا الرابعة هي ما العوامل الذي نظر فيها المجتمع موجوكرتا في المحادثة بالاستلزم الحواري باللغة الأندونيسية غير رسمية. ووجد الباحث أن في المحادثة باللغة الأندونيسية غير رسمية المجتمع موجوكرتا مربوط بالمبادئ (maxims) وأعطى الإرادة للمحادثة بالجيد والمفيد تعليلا في المجتمع موجوكرتا في المحادثة بالاستلزم الحواري وستراتيجي والفئدة الشخصية المجتمع موجوكرتا في المحادثة بالاستلزم الحواري باللغة الأندونيسية غير رسمية يستطيع أن نعرف بمحادثة يوميthem والآخرة العوامل الذي نظر فيها المجتمع موجوكرتا في المحادثة بالاستلزم الحواري باللغة الأندونيسية غير رسمية هي العوامل الاجتماعي والثقافي.

٢. ديانا نور صالحة، ٢٠٠٩، تحت الموضوع "الاستلزم الحواري في فيلم فتح الأندلس لأساميأحمد خليفة" في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. وأسئلة بحثها هي كيف شكل الكلام وما معنى الكلام الذي يشتمل على الاستلزم الحواري في فيلم فتح الأندلس. منهج البحث هذا البحث هو الطريقة الكيفية لاتجاه على البيانات الوصفية من كلام الذي يحملها الاستلزم الحواري ونوع هذا البحث هو بحث وصفي. النتيجة هي يشتمل على ثلات وعشرين كلاما التي تظهر الاستلزم الحواري ويخالف بعض الكلام قاعدة الكم وقاعدة العلاقة.

٣. رفقي عقرية، ٢٠٠٩، تحت الموضوع "الاستلزم الحواري دراسة تداولية في معهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا" في قسم اللغة العربية وأدتها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مalanج. أسئلة بحثها هي ما أنواع الاستلزم الحواري في معهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا وكيف شكل الكلام الذي يراد به الاستلزم الحواري في معهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا. لدراسة هذا الموضوع تستند الباحثة على المنهج الوصفي وهذا البحث يستخدم مدخلاً كييفياً ولجمع البيانات تستند الباحثة على طريقة الملاحظة. النتيجة هي تعرف الباحثة أن المحادثة اليومية الجارية في معهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا إما رسمية وإما غير رسمية وت تكون من نوع كل الاستلزم الحواري الخاص والعام.

٤. زين العابدين، ٢٠١٠، تحت الموضوع "الاستلزم في اللغة الصوفية (دراسة وصفية دلالية)" في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مalanج. وأسئلة بحثه هو ما المعنى اللغة عند الصوفيين اعتماداً على نظر ابن عطاء الله وما أشكال الاستلزم في الحكم العطائيه. والطريقة التي استعملها الباحث في هذا البحث هو الطريقة الدلالية بالمنهج الكيفي الوصفي. ووجد الباحث أن في اللغة الصوفية التي استخدمت في الحكم العطائيه استلزمات، وأما أشكاله هو المحاوزة بأحد المبادئ الحوارية (maxim) وهو مبدأ الطريقة (maxim of manner) وتحويل الغرض الإنمازي (illocutionary point) من كلام الإخباري (assertive) إلى كلمات التوجيهات (directives).

٥. حجر نورما وحيدة، ٢٠١٠، تحت الموضوع "الاستلزم الحواري في سورة البقرة في القرآن الكريم" في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مalanج. وأسئلة البحث هي ما الآيات التي تشتمل على الاستلزم الحواري في سورة البقرة في القرآن الكريم وكيف انتهاك المبادئ عن استخدام الاستلزم الحواري

في سورة البقرة في القرآن الكريم. هذا البحث دراسة كيفية بالتحدام المنهج الوصفي. ووُجد الباحثة أن كنَت الآيات التي تشتمل على الاستلزام الحواري في سورة البقرة في القرآن الكريم تسعَ آيات. تسمَّت الباحثة انتهاك المبادئ عن استخدام الاستلزام الحواري في سورة البقرة في القرآن الكريم عما يلي: سبعة آيات فيها مبدأ الكف وآياتان فيها مبدأ الكم وآياتان فيها مبدأ المناسبة وعشر آيات فيها مبدأ الطريقة.

٦. راوه يودي يوانا، ٢٠١٤ ، تحت الموضوع "الاستلزام في المشهد الغرامية في فيلم "ياس مان" المنظور في المخواورة بين جرليس وأليسون" (The Implicature in Romantic Scene of Yes Man Movies as Seen in)
 قسم اللغة الإنجليزية كلية الأدبية والعلوم الثقافية بجامعة سونان كالى جاغا الإسلامية الحكومية جو غحا كرتا. وأسئلة بحثه هو ما أشكال الاستلزام في المشهد الغرامية في فلم "ياس مان" المنظور في المخواورة بين جرليس وأليسون وما فائدة الاستلزام في الحالة الغرامية. والطريقة التي استعملها الباحث في هذا البحث هو الطريقة بالمنهج الكيفي. النتيجة هو الاستلزام يستطيع أن يجعل الحالة الغرامية إذا كان المتكلم يتبع كل مبدأ (maxim) أو يخالف بعض مبدأ وفي الحالة الغرامية هذه الاستلزام مفاد.

يختلف هذا البحث عن البحوث فيما سبق. بما من ناحية النظرية التي يستخدمها الباحث في تحليل الموضوع – يعني المتعلق بعلم الدلالة أو التداولية أو الاستلزام – متساوية ولكن من ناحية موضوع البحث (objective of research) مختلفة. في البحوث السابقات موضوع بحثها كما يلي: المجتمع موجوكرتا وفيلم فتح الأندلس لأسامة أحمد خليفة ومعهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا ولغة الصوفية وسورة البقرة في القرآن الكريم والأخرة المشهد الغرامية في فيلم "ياس مان"

المنظور في المخاورة بين جرليس وأليسون. اعتماد على ذلك موضوع البحث رأى الباحث أن "حكاية ألف ليلة وليلة" لحمد علي بيضوي لم يبحث في الماضي.

و- تحديد المصطلحات

اعتماد على العنوان هذا البحث حدد الباحث المصطلحات في هذا البحث كما

يلي:

١. تداولية : دراسة الأسس التي نستطيع بها أن نعرف لم تكون مجموعة من الجمل شادة (anomalous) تداولياً أو تعد في الكلام الحال كأن يقال مثلاً: أرسطو يوناني لكن لا أعقد ذلك! أو يقال: آمرك بأن تخالف أمري أو يقال: الشمس لو سمحت تدور حول الأرض.^٧

٢. الاستلزم : معنى ضمني^٨ أو معنى زائدة المضرم وينبغي الاحتفاظ بها إذا كان هناك المبدأ^٩ أو جزء من علم تداولية الذي يدرس فيه المعنى الضممي.^{١٠}

٣. حكاية ألف ليلة وليلة : هي اسم الكتاب الذي فيه ألف قصة وقصة تحت الموضوع المتعلق بالمجتمع في الشرق الأوسط دون المؤلف. عند ناقد أدبي كتب

^٧ محمود أحمد نخلة، آفاق الحداثة في البحث اللغوي المعاصر، ١١.

^٨ سعود صحروي، التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث المنساني العربي، (بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٥)، ٣٦.

^٩ T. Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik*, (Bandung: Refika Aditama, 2012), 77.

^{١٠} George Yule, *Pragmatik*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006), 69.

هذا الكتاب بين قرن الثالث عشرة والرابع عشرة.¹¹

ز- مناهج البحث

منهج البحث هو أسلوب لتفكير و العمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج و حقائق المعقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة.¹² فنمكن أن نقول أن منهج البحث هو طريقة منظمة في البحث تعتمد على الفرضيات وعلى طائفة من القواعد والقوانين التي تهيمن على سير البحث وتفرض على القائم بالبحث التقيد بها.

١. نوع البحث

في هذا البحث، استخدم الباحث الدراسة الكيفية (qualitative research). وهي البحث لفهم ظاهرة ما التي تمر بها موضوع البحث في سبيل المثال السلوك والإدراك، والدافع، والعمل، عن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة.¹³ المراد بالوصف هنا يعني لوصف خصائص معينة من الظاهرة ويسعى لوصف وتفسير ما هو موجود أو بعبارة أخرى يكتب بعناية وينظر كل ظاهرة التي سمعت وقرأت ويكون الباحث للمقارنة، والجمع، واستخلاص النتائج.¹⁴

¹¹ Tanpa Penulis, *Hikayat Seribu Satu Malam*, diterjemahkan oleh Fuad Syaifudin Nur (Jakarta: Qisthi Press, 2010), xv-xxi.

¹² رجبي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ٣٣.

¹³ Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1995), 177-178.

¹⁴ Burhan Bungi, *Metodologi Penelitian Kualitatif; Aktualisasi ke Arah Ragam Varian Kontemporer*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003), 56.

النوع هذا البحث من البحث المكتبي (library research) وهو منهج الحقائق النظري يعنى الاستطلاع على كتب المراجع والمحلاط والمقالات المتعلقة بمادة هذا البحث العلمي.^{١٥}

٢. مصادر البيانات

أن مصادر البيانات في هذا البحث يتكون من نوعين هما البيانات الرئيسية البيانات الثانوية.

أ) البيانات الرئيسية

وهي البيانات التي تجمعها واستنباطها وتوضيحها الباحث عن البيانات الأولى. فالبيانات الرئيسية مأخوذة من كتاب "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي.

ب) البيانات الثانوية

وهي البيانات من المراجع الأخرى واستنباطها وتوضيحها في نشرة العلمية أو المحلاط المتعلقة بالبحث. وهو مأخوذ من كتب الذي داخله تبين ما يتعلق بهذا الموضوع.

٣. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية. وهي الطريقة في بحث الحقائق المأخوذة من الكتب المتعلق بالموضوع هذا البحث.^{١٦}

¹⁵ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004), 2.

¹⁶ Basrowi dan Suwandi, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, 2008), 158.

ويقال أن هذه الطريقة متساوية بالدراسة المكتبية وهي الأعمال المتعلق بمنهج جمع البيانات المكتبية وقرائتها وتسجيلها وتحليلها.^{١٧}

الطريقة الوثائقية أو الدراسة المكتبية تجري على الخطوات التالية:

- أ) الامتلاك على موضوع البحث
- ب) البحث على المعلومات المساعدة
- ج) تأكيد بتركيز البحث (توسيعه أو تضييقه) وتنظيم المراجع
- د) البحث على البيانات المحتاجة واكتشافها
- هـ) إعادة تنظيم المراجع وصنع البحث
- و) المراجعة وتکثیر المراجع
- ز) إعادة تنظيم المراجع والبدء بكتابة البحث.^{١٨}

٤. طريقة تحليل البيانات

إذا كان الباحث قد يتم في جمع البيانات فطريقة التالي هي طريقة تحليل البيانات. وهي الطريقة لتنظيم البيانات على التصميم و الطبقة المعين فبدالك يرجو الباحث يستطيع أن يكتشف القواعد أو أنظام المعين المتعلقة بالبيانات.^{١٩}

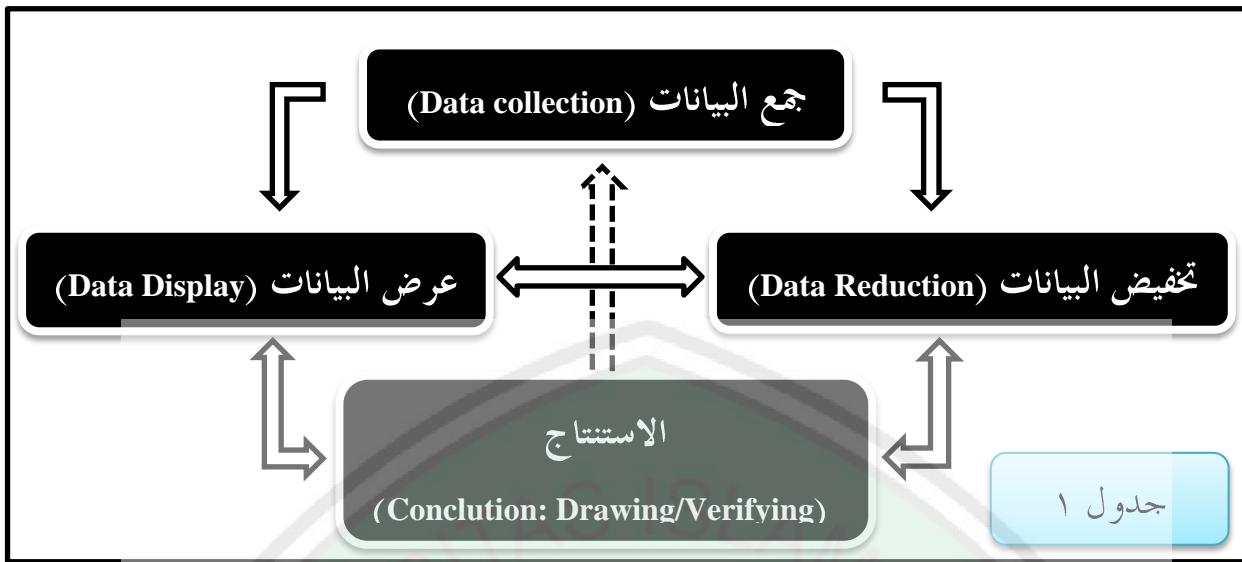
في هذا البحث سيستخدم الباحث طريقة تحليل الفي (interactive). عند ميلس وهوبرمان (Miles and Huberman) أن العملية في تحليل البيانات الوصفية ميسرة على صورة الفنية وتحري بالتواصل حتى تكون تامة. والملية فيه هي تخفيف البيانات وعرض البيانات والاستنتاج.^{٢٠} وشكل الفني في تحليل البيانات مدلول بصورة التالية:

¹⁷ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), 3.

¹⁸ نفس المرجع، ٤.

¹⁹ Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011), 221.

²⁰ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2008), 91.



أ) تحفيض البيانات

لأن البيانات التي حصل عليها الباحث كثيرة فاحتاج الباحث إلى تسجيلها بالضبط والتفصيل. تحفيض البيانات هو تلخيصها واحتيارها من حيث احتياج الباحث والتركيز على الأشياء المهمة.^{٢١}

ب) عرض البيانات

بعد أن يقوم الباحث بتحفيض البيانات يعرض الباحث البيانات.

لأن هذا البحث بحثاً كيفياً فتكون عرض بياناته بشكل الشرح الوصفي.^{٢٢}

ج) الاستنتاج

بعد عرض البيانات وتحليلها فالخطوة التالية هي الاستنتاج.

الاستنتاج هو نتائج البحث وكان بشكل وصفي.^{٢٣}

^{٢١} نفس المرجع.

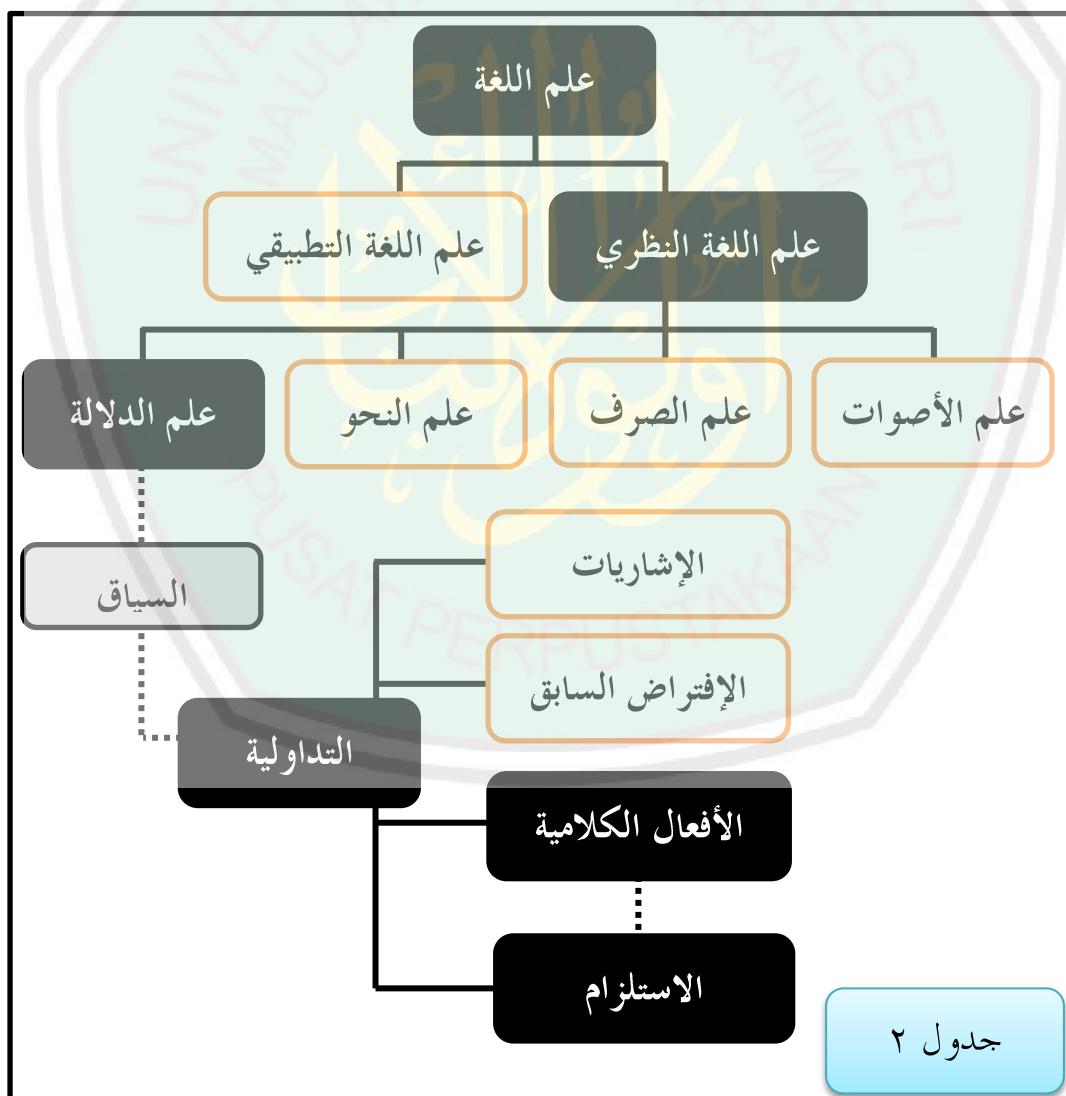
^{٢٢} نفس المرجع.

^{٢٣} نفس المرجع.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل على النظرية المتعلقة بالاستلزماء، بدأ من نظرية الدلالية (دراسة المعنى) ثم نظرية التداولية (دراسة المعنى في السياق) ثم استمر إلى نظرية السياق نفسه ونظرية الأفعال الكلامية التي جعله باباً لدخول على النظرية الأساسية في هذا البحث وهي نظرية الاستلزماء. سيقوم الباحث بالهيكل لسهولة القرئ في فهم هذا الفصل.



أ- علم الدلالة (Semantics)

قنا إن "علم الدلالة" هو قمة الدراسات اللغوية، ولكنه مع ذلك، أحدثها ظهورا. فقد تأخر اهتمام المحدثين من العلماء اللغة بمشكلة المعنى اهتماما علميا، يضيف إلى ما كان يتداوله قدماء اللغويين في هذا الشأن.

إن أول دراسة علمية حديثة خاصة بالمعنى هي تلك التي قام بها ميشيل برييل (Michael Breal) في كتابه: *Essai de Semantique* سنة ١٨٩٧^{٢٤}. وقيل أيضا، ظهرت هذه الكلمة سنة ١٨٩٤ المعروفة من خلال *American Philological Association* — *Reflected Meanings: A Point in Semantics*^{٢٥}.

وهذا المصطلح الذي أطلقه ميشيل برييل على دراسته هذه، وهو كلمة *Semantique* من وضع برييل نفسه كان على برييل أن يسمى هذه الدراسة باسم يميزها من سائر الدراسات اللغوية. ولكن معنى *Semantique* عند برييل غير معناها الذي تعرف به الآن عادة، ولو أن اللغويين الآن يعرفون هذا المصطلح تعريفات المختلفة.^{٢٦}

كانت "المبادئ" أو "الأصول" التي وصل إليها في دراسته هذه مأخوذة كلها، تقريبا، من دراسة اللغات الكلاسيكية: اليونانية، واللاتينية والسننسكريتية. كانت الدراسة الدلالية عند برييل، وبعد برييل بفترة غير قصيرة كما سنرى، مقصورة في الواقع على "الاشتقاق التاريخي". ويبدو أن برييل كان يرى في أصول التي تحكم تغير المعنى خصائص عقلية مجردة وذلك مثل "النecessum" إلى "الpossibile". ولكن برييل، ومن

^{٢٤} محمود السعران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، (بيروت: دار النهضة العربية، دون سنة)، ٢٩١.

^{٢٥} Ahmad HP. dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Penerbit Erlangga, 2012), 87.

^{٢٦} محمود السعران، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، ٢٩١.

خلفه إلى حين، كانوا لا يعنون العناية الواجبة بالجوانب الاجتماعية وغير الاجتماعية للظروف الإنسانية التي يحدث فيها التغير.^{٢٧}

كان في مرجع الآخر أطلق على علم الدلالة عدة الأسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة *Semantics*. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علو الدلالة – وتضبط بفتح الدال وكسرها – وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذر من استخدام صيغة الجمع والقول: علم المعانٍ لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم "السيماتيك" أخذًا من الكلمة الإنجليزية أو الفرنسية.^{٢٨}

يعرف علم الدلالة بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "علم الذي يدرس المعنى" أو "ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادراً على حمل المعنى".^{٢٩}

يستلزم التعريف الأخير أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أي كل شيء يقوم بدور العالمة أو الرمز. هذه العالمة أو الرمز قد تكون علامات على الطريق وقد تكون إشارة باليد أو إيماءة بالرأس كما قد تكون كلمات وجملًا. وبعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزاً غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزاً لغوية. ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية بالنسبة للإنسان.^{٣٠}

وقد عرف بعضهم بالرموز بأنه "مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء آخر عند حضوره". ومن أجل هذا قيل إن الكلمات رموز لأنها تمثل شيئاً غير نفسها وعرفت اللغة بأنها "نظام من الرموز الصوتية المرففة". والرموز

^{٢٧} نفس المرجع، ٢٩٢.

^{٢٨} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦)، ١١.

^{٢٩} نفس المرجع.

^{٣٠} نفس المرجع، ١٢-١١.

غير اللغوي سماع الجرس في تجربة "بافلوف"، فالجرس قد استدعي شيئاً غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه ولكن إلى مكان الطعام.^{٣١}

ومثال الرموز اللغوية تجربة سائق سيارة والعائق (شخص يقود سيارة — يجد أمامه لافتة مكتوبًا عليه: الطريق مغلق. إذا سار السائق ولم يعبأ بالرموز فإنه يضطر الاستدارة والعودة حين يصل إلى العائق. ولكن إذا عمل بما جاء في الرمز فسيستدير مجرد رؤيته ويعود. إذن اللافتة استدعت شيئاً غير نفسها، وهي بديل استدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العائق). وحين كان مسلماً أن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة لا يتكون من مفردات فحسب وإنما من أحداث كلامية أو امتدادات نطقية تكون جملة تتعدد معالمها بسكنات أو وقوف أو نحو ذلك — حيث كان ذلك مسلماً فإن علم المعنى لا يقف فقط عند المعانى الكلمات المفردة لأن الكلمات ما هي إلا وحدات يبني منها المتكلمون كلامهم، ولا يمكن اعتبار كل منها حدثاً كلامياً مستقلاً قائماً بذاته.^{٣٢}

وعلى غرار سرحاً أعلاه — تكلم عن علم الدلالة والموضوعها — كان أستاذ دكتور واجمان أديسوتريسنو (Prof. Dr. Wagiman Adisutrisno) قال في كتابه كما يالي:

"... Semantics is study of meaning in language. It is fact that meaning is a part of language, but this definition has not been clearly delineated and given fair treatment in the study of language until very recently. In traditional linguistics, language is viewed as the vocabulary which is contained in literary works. In the study of language, language definitions are sometimes based on meaning, and sometimes on function... in structural linguistics, language as an arbitrary system of articulated sounds made use of by a group of human as a means of carrying on the affair of their society. This definition is derived from the notion that language is the spoken language that is used for oral communication among the members of the speech community. As this school of linguistics is primarily interested in analyzing and describing sound structures, word

^{٣١} نفس المرجع.

^{٣٢} نفس المرجع.

*structures, and sentence structures, the study of meaning in language is not seriously attempted... and the meaning itself, lie in human brain. Concepts become the source of ideas to be communicated, which are found in words, sentences, and utterances. The study of semantics must, therefore, include the concepts of words, sentences, and utterances.*³³

كان هذه الاستشهادة تخبرنا شيئاً مهماً تحت علم الدلالة نفسه وما المعانى نفسها. نعم، أن علم الدلالة هو علم الذي يدرس المعنى. ولكن أي معنى، هل معنى المفردات أو الجملة أو الكلام أو كلهم؟ فالاجابة هي المعنى كلهم، يقتصر على معنى المفردات ومعنى الجملة ومعنى الكلام. ونشأ "ال التداولية" لدراسة المعنى في سياق الكلام.

بـ- التداولية (Pragmatics)

١. نشأة التداولية

من المفيد أن نذكر بأن نشأة التداولية (pragmatics) وافقت تقريباً مع نشأة العلوم المعرفية (cognitive science). وظهرت العلوم المعرفية (علم النفس واللسانيات وفلسفة العقل والذكاء الاصطناعي وعلوم الأعصاب) رداً على التيار السلوكي. يمكن إرجاع بدايات هذا البرنامج المعرفي إلى الخمسينات من القرن العشرين، وبالتحديد إلى سنة ١٩٥٦ وإلى أولى مقالات شومسكي (Chomsky) وميلر (Miller) ونيوال (Newell) وسيمون (Simon) ومينسكي (Minsky) وماك كولوك (McCulloch)، ويمكن لنا كذلك إرجاع نشأة التداولية إلى سنة ١٩٥٥ عندما ألقى جون أوستين (John Austin) محاضراته في جامعة هارفارد (Harvard) ضمن برنامج "محاضرات وليام جايمس" (William James Lectures³⁴).

³³ D. Wagiman Adisutrisno, *Semantics: An Introduction to The Basic Concepts*, (Yogyakarta: Penerbit ANDI, 2008), 1-6.

³⁴ آن روبل و جاك موشلار، *التداولية اليوم: علم جديد في التواصل*، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣)،

لقد تحدثنا عن التداولية (ينبغي عدم خلطها بالنفعية، ذلك التيار الفلسفى الأمريكى الذى يمثله أساساً الأمريكى وليام جايمس (William James) وجون ديوى (John Dewey) أو ريتشارد رورتى (Richard Rorty) قبل أن تظهر بمدة طويلة دراسات فى هذا المجال. ففي سنة ١٩٣٨، ميز الفيلسوف الأمريكى شارلز موريس (Charles Morris) في مقال كتبه في موسوعة علمية، بين مختلف الاختصاصات التي تعالج اللغة: علم التركيب (وبالإجمال النحو الذي يقتصر على دراسة العلاقات بين العلامات)، وعلم الدلالة (الذى يدور على الدلالة التي تتحدد بعلاقة تعين المعنى الحقيقى القائمة بين العلامات وما تدل عليه)، وأخيراً التداولية التي تعنى، في رأى موريس، بالعلاقات بين العلامات ومستخدميها. والذي استقر في ذهنه أن التداولية تقصر على دراسة ضمائر التكلم والخطاب وظيفي المكان والزمان (الآن، هنا) والتعابير التي تستقي دلالتها من معطيات تكون جزئياً خارجاً للغة نفسها، أي من المقام الذي يجري فيه التواصل ومع ذلك ظلت التداولية كلمة لا تعطي أي بحث فعلى.^{٣٥}

عندما ألقى الفيلسوف جون أوستين "محاضرات وليام جايمس" عام ١٩٥٥، لم يكن يفكر في تأسيس اختصاص فرعى للسانيات. فلقد كان هدفه تأسيس اختصاص فلسفى جديد هو فلسفة اللغة. ونجح في ذلك، بيد أن "محاضرات وليام جايمس" ستكون كذلك بوتقة التداولية اللسانية، وستتمثل فيها قطب الرحى طوال ثلاثين سنة.^{٣٦}

كانت غاية بقية المحاضرات التي ألقاها أوستين سنة ١٩٥٥ وضع أحد أسس الفلسفة التحليلية الأنجلو سكسونية في تلك الحقبة موضع سؤل، وهو أساس مفاده أن اللغة تهدف خصاً إلى وصف الواقع: فكل الجمل (عدا الاستفهامية والأمرية والتعجبية) يمكن الحكم عليها بأنها صادقة أو كاذبة. فهي

^{٣٥} نفس المرجع، ٢٩.

^{٣٦} نفس المرجع.

صادقة إذا كان الوضع الذي تصفه قد تحقق فعلاً في الكون، وهي كاذبة بخلاف ذلك. وعلى هذا النحو، فإن جملة "تكتب أن وجاك كتاب التداولية اليوم" صادقة بما أنه في الوقت الذي نكتب فيه هذه الفقرة فإننا نكون بصدق تأليف الكتاب المعنى الذي ستقرأه خلال بضعة أشهر. ولقد أطلق أوستين موحية هي:

الإهام الوصفي، وأفرد لها "محاضرات وليام جايمس" لمناقشتها ورفضها.^{٣٧}

انطلق أوستين من ملاحظة بسيطة مفادها أن الجمل التي ليست استفهامية أو تعجبية أو أمرية لا تصف مع ذلك أي شيء ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب. وبالفعل، لا تستعمل هذه الجمل لوصف الواقع بل بتغييره، فهي لا تقول شيئاً عن حالة الكون الراهنة أو السابقة، إنما تغيرها أو تسعى إلى تغييرها. فقد فكر أوستين في جمل من قبيل "آمرك بالصمت"، أو "أعمدك باسم الأب والابن والروح القدس"، أو "أعدك بأن آتي غداً". وفي هذه الجمل لا تقول شيئاً عن حالة الكون إنما تسعى إلى تغييره، فـ"آمرك بالصمت" يسعى إلى فرض الصمت على مخاطبه يحتمل أنه يسعى إلى الانتقال من حالة الضجيج في الكون إلى حالة السكون فيه. وـ"أعمدك باسم الأب والابن والروح القدس" ينقل الفرد الذي يتوجه إليه بالخطاب من حالة عدم التدين بالنصرانية إلى حالة التنصر. وـ"أعدك بأن آتي غداً" يخلق التزاماً وضرباً من العقد الأخلاقي بينه وبين مخاطبه، وهو عقد غير موجود قبلًا.^{٣٨}

وانطلاقاً من هذه الملاحظة استنتج أوستين مايلي: من ضمن الجمل غير الاستفهامية أو الأمرية أو التعجبية، أي من ضمن الجمل الخبرية، توجد الجمل من قبيل "القط فوق الحصیر"، أو "يتل المطر" التي تصف الكون ويمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب، وتوجد جمل أخرى (كتلك الجمل التي ذكرناها سابقاً) لا تصف الكون ولا يمكن الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب. فسمى

^{٣٧} نفس المرجع، ٢٩-٣٠.

^{٣٨} نفس المرجع، ٣٠.

أوستين الجمل من الضرب الأول وصفية، ومن الضرب الثاني إنشائية. وتتفرد الجملة الإنسانية بعدد المعين من الخصائص لا توجد في الجمل الوصفية، من ذلك أنها تسند إلى ضمير المتكلم في زمن الحال وتتضمن فعلاً من قبيل "أمر" و " وعد" و " أقسم" و " عمد"، ويفيد معناه على وجه الدقة إنجاز عمل. وتسمى هذه الأفعال أفعالاً إنسانية. وختاماً، ليس الحكم عليها بمعيار الصدق أو الكذب، بل يتم الحكم عليها بمعيار التوفيق أو الإخفاق. وبالعودة إلى المثال المذكور في المقدمة، فإن الأب الذي يأمر ابنه بتنظيف أسنانه ويتلقي إجابة "لا أشعر بالنعاس" لو يقل شيئاً صادقاً أو كذباً، إنما أمر، وأمره أخفق بما أنه لم يتم الامتثال له. بينما لو نظرنا إلى ابنه، لتکلّل أمر الأب بالنجاح.^{٣٩}

وستعرف رؤية أوستين ضمن "الحاضرات" ولIAM جايمس "تطوراً وتحذراً، فهو يلاحظ بدءاً أن المقابلة بين الجمل الوصفية والجمل الإنسانية ليست بالبساطة التي ظهرت في البداية (فبعض الجمل الإنسانية على سبيل المثال ليست مسندة إلى ضمير المتكلم في زمن الحال ولا تتضمن فعلاً إنسانياً مثل المزایادات أثناء لعبة البريدج أو الجمل من قبيل "رفعت الجلسة"). وقد قادته هذه الملاحظة إلى تمييز جديد لا يزال مقبولاً إلى يومنا هذا. فهو يقر بأن كل جملة تامة مستعملة تقابل إنجاز عمل لغوي واحد على الأقل، ويميز بين ثلاثة أنواع من الأعمال اللغوية: العمل الأول هو العمل القولي، وهو العمل الذي يتحقق ما إن تلفظ بشيء ما، أما الثاني هو العمل المتضمن في القول، وهو العمل الذي يتحقق بقولنا شيئاً ما، وأما الثالث فهو عمل التأثير بالقول وهو العمل الذي يتحقق نتيجة قولنا شيئاً ما. فلنعد إلى مثال الأمر بتنظيف الأسنان. فالاب و هو يقول "نظف أسنانك" ينجز عمليين بصفة متزامنة، وينجز عملاً قوليًّا يتمثل من نطقه بجملة "نظف أسنانك"، وينجز عملاً متضمناً في القول يتمثل في أمره ابنه بتنظيف أسنانه. ولابن وهو يجب "لأشعر بالنعاس" ينجز ثلاثة أعمال هي العمل

^{٣٩} نفس المرجع، ٣٠-٣١.

القولي، عندما ينطق بجملة "لا أشعر بالنعاس"، والعمل المتضمن في القول المتمثل في إخبار أو إثباته عدم الرغبة في النوم (وهذا لا ينبغي خلطه بأي عمل قبول أو رفض)، وأخير ينجز الابن عمل التأثير بالقول المتمثل في الإقناع، بما أنه يسعى إلى إقناع أبيه بأمهاله لتنظيف أسنانه بما أن النعاس لم يداعب أحفانه بعد.^{٤٠}

وهكذا تخلى أوستين في هذه المرحلة الثانية عن تمييز الجميل الإنسانية من الجمل الوصفية، وكشف مفهوم العمل المتضمن في القول بوضوح ما يقصده أوستين بالإنسائي. وهذا المفهوم نجده في أعمال المعاصرين. أقر أوستين بأن كل جملة بمجرد التلفظ بها على نحو جاد توافق على الأقل إنجاز عمل قولي وعمل متضمن في القول، وتوافق أحياناً كذلك القيام بعمل تأثير باقول. وأفرد محاضراته الأخيرة لتصنيف مختلف أنواع الأعمال المتضمن في القول، وهو تصنيف لن ذكره في هذا الموطن إذا لا طائل من ورائه في الوقت الراهن.^{٤١}

٢. تعريف التداولية

لمعرفة التداولية بشدة، فينبغي لنا أولاً أن نعرف تعريف التداولية عند اللغويين وفيما يلي عن آرائهم:

التداولية عند محمود أحمد نحلاة في كتابه هي دراسة الأسس التي نستطيع بها أن نعرف لم تكون مجموعة من الجمل شادة (anomalous) تداولياً أو تعد في الكلام الحال كأن يقال مثلاً: أرسطيو يوناني لكن لا أعتقد ذلك! أو يقال: آمرك بأن تخالف أمري أو يقال: الشمس لو سمحت تدور حول الأرض.^{٤٢}

أما الآخر الذي حدثه تحت الموضوع التداولية هو اللغوي المشهور جورج يول (George Yule). يتكون جورج يول التعريف على أربعة تعاري، الأول:

^{٤٠} نفس المرجع، ٣٢-٣١.

^{٤١} نفس المرجع، ٣٣-٣٢.

^{٤٢} محمود أحمد نحلاة، آفاق الجدلية في البحث اللغوي المعاصر، ١١.

مجال الذي يدرس معنى المتكلم، والثاني: مجال الذي يدرس معنى في السياق، والثالث: مجال الذي يدرس معنى الكلام، يدرس المعنى المتواصل بواسطة المتكلم، والرابع: مجال الذي يدرس شكل التعبير مستندة إلى المسافة الاجتماعية التي حددها المشارك المترôط في المحدثة المعينة.^{٤٣}

عند ستيفن ليفنسون (Stephen Levinson) التداولية هي دراسة حول العلاقة بين اللغة وسياقها الذي جعله الأساس من تقرير تفاهمنا. ويتفق جيفري ليچ (Geoffrey Leech) مع ليفنسون أن التداولية هي دراسة عن المعنى في حالات الكلام التي تعطي المتكلم والمستمع، سياق الكلام، وهدف الكلام.^{٤٤} التداولية لا تحكمها بالقواعد نحو في علم الدلالة بل تحكمها بالمبادئ غير تقليدية (Non-Conventional Principles) وهي بداع الأهداف الاجتماعية. المعنى ليس يحدد فقط بالرمز – العنصر الشكلي للغة – وإشارته ولكن استخدامه. بحلول ذلك التداولية لا يدرس "ما هو شيء" بل "ما المقصود من شيء".^{٤٥}

مفاهيم التداولية عند جرايس (Grice) هي دراسة عن ثلاثة مفاهيم وهي المعنى (meaning) والسياق (context) والمواصلات (communication) ومفهوم المركزي من تداولية جرايس هو المعنى المتكلم (speaker meaning) ومبادأ التعاون (cooperative principle). مفهوم المعنى المتكلم ليس الفرق بين معنيين وهم المعنى الدلالي والمعنى التداولي فقط ولكن الذي نشأ في مقصود المتكلم في عملية التواصل أيضا. ثم فصل جرايس بين المعنى الطبيعي (natural meaning) والمعنى غير الطبيعي (nonnatural meaning). المعنى الطبيعي هو المعنى المضمون في وحدة اللغة مثل الكلمة أو العبارة أو الجملة. المعنى الطبيعي هذا لا التشكيك في غرض

⁴³ George Yule, *Pragmatics*, (Oxford: Oxford University Press, 1998), 4.

⁴⁴ Moch. Sony Fauzi, *Pragmatik dan Ilmu Ma'aniy: Persinggungan Ontologi dan Epistemologi*, (Malang: UIN Maliki Press, 2011), 20.

⁴⁵ Moch. Syarif Hidayatullah, *Cakrawala Linguistik Arab*, (Tangerang Selatan: Alkitabah, 2012), 132.

وظائف الكلام الذي قدمه المتكلم وفسر شيفرين (Schiffrin) المعنى غير الطبيعي هو المعنى المناسب (equivalent) بالمعنى المقصود التواصلي.⁴⁶ التعريف فيما يالي هو تعريف الآخر عن التداولية الذي جعله تعريفاً معيارياً ويستطيع أن يجعل ملخصاً. قدم آلان كروس (Alan Cruse) هنا التعريف:

*"Pragmatic can be taken to be concerned with aspects of information (in the widest sense) conveyed through language which (a) are not encoded by generally accepted convention in the linguistic forms used, but which (b) none the less arise naturally out of and depend on the meanings conventionally encoded in the linguistic forms used, taken in conjunction with the context in which the forms are used [emphases added]."*⁴⁷

المقصود هو: التداولية يمكن اتخاذها لتكون معنية جوانب المعلومات (المعنى الواسع) نقلها من خلال اللغة التي (أ) لا الترميز بواسطة اتفاقية المعرف عليها في الأشكال اللغوية المستخدمة، ولكن الذي (ب) على الرغم من ذلك تنشأ بشكل طبيعي من وتعتمد على المعانى المشفرة تقليدياً في الأشكال اللغوية المستخدمة، اخذت بالتعاون مع السياق الذي تستخدم الأشكال [التشديد مضاف].

هذا الاقتباس يحتوي على خمسة كلمات مهمة – بخط العريض – التي جعلتها كلمة رئيسية لمعرفة التداولية بشدة، وتضمنت هذه الكلمات على أنها اعتبارات متعددة التخصصات في تعريف التداولية. وهي معلومات (information) وترميز (encoding) واتفاقية (convention) والسياق (context) واستخدام (use).

⁴⁶ Achmad HP. dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*, 130-131.

⁴⁷ Louise Cummings, *Pragmatics: A Multidisciplinary Perspective*, (New York: Oxford University Press, 2005), 2.

أ) معلومات (Information)

في هذه الحالة، فمن الواضح أن آلان كروس تريد أن تعلن هنا التعريف ليشمل الظواهر التي لديها مكونات التداولية واضحة – كمراجع وتجاوز الظواهر التي وصفها بطريق غير التداولية – كاستخلاص النتائج من كلام الناس في حالة سكر. فمن هنا المعلومات في التداولية مهمة جدا.^{٤٨}

ب) ترميز (Encoding)

يتم تحويل العقل في الترميز إلى شكل لغوي التي يمكن بعد ذلك تشغيل الاتصالات. هذه عملية الترميز يمكن أن يكون إلا عندما يكون سياق الأوسع الذي يوجد المستمع الذي يمكن فك التشفير في شكل لغوي المتصل. الشفرة (decoding) هي العملية في علم النفس المعقّدة وتنطوي على عدد من العمليات المتراكبات. المهم هو كيف نرمز العقل إلى سكل اللغوي الذي يستطيع به المستمع لشفرته.^{٤٩}

ج) اتفاقية (Convention)

معنى الدلالي هو معنى اتفاقي وبالعكس معنى التداولي هو معنى غير اتفاقي. هذا يدل أن الكلام في الاستلزم الحواري المعين وفي السياق المعين ليست جزءاً من أي اتفاقيات اللغة. على وجه التحديد، الاستلزم الحواري يمكن الحصول عليه مع منطق العلاقة بين معنى اتفاقي والسياق. فاتفاق هنا ليس كاتفاق في علم الدلالة ولكن الاتفاق هو العلاقة بين اتفاق نفسه والسياق.^{٥٠}

^{٤٨} نفس المرجع، ٣-٢.

^{٤٩} نفس المرجع، ٣-٤.

^{٥٠} نفس المرجع، ٤-٥.

٤) السياق (Context)

لا نستطيع أن نعرف التداویة تماماً لو يرد ذكره في سياق. السياق هنا كخلفية فيزيائية في مكان الكلام التي تشمل العوامل اللغوية والاجتماعية والمعرفي (epistemic). والمهم في السياق هنا هو كيف لهذا العوامل تتفاعل مع لغة إنتاج المعانی التي تم تقديرها من قبل تخصصات محددة.^١

من وجوه طرافة مقاربة دان سبيربر (Dan Sperber) وديردري ويلسون (Deirde Wilson) اعتبارهما أن السياق ليس أمراً معطى دفعه واحدة، إنما يتشكل قولاً إثر قول. هنا تتجلى أهمية المفاهيم القائمة في الصيغة المنطقية. فيما يظهر فعلياً في الصيغة المنطقية هو عناوين المفاهيم التي سنبث عنها في الذاكرة ذات المدى البعيد، وتتمكن هذه العناوين من التواصل إلى معلومة الموجودة في المفاهيم المعينة، وتنتظم هذه المعلومة في شكل مداخل مختلفة موافقة لأنماط مختلفة من المعلومات. أولاً، يجمع المدخل المنطقي معلومات تتعلق بالعلاقة المنطقية التي يقيمها المفهوم مع مفاهيم أخرى (تناقض، استلزم... إلخ). ثانياً، يجمع المدخل الموسوعي جمل المعلومات المتوافرة لدينا عن أشياء التي توافق المفاهيم. ثالثاً، يجمع المدخل المعجمي المقابل أو المقابلات للمفهوم في لغة أو لغات طبيعية (تبعاً لكون الفرد متعدد اللغات أم لا).^٢

عندما يتدخل مفهوم ما في الصيغة المنطقية، نتوصل إلى المعطيات بواسطة عنوانه. وتطبق تعليمات المدخل المنطقي إن اقتضى الأمر ذلك (إذا ظهرت في الصيغة المنطقية للقول مفاهيم ترتبط مع المفاهيم المعنية بعلاقة منطقية). و تستقوى المعلومات التي تقبل الدخول في السياق انطلاقاً

^١ نفس المرجع، ٦٥.

^٢ آن روبل و جاك موشلار، التداویة اليوم: علم جديد في التواصل، ٧٧-٧٨.

من المعلومات المستقاة من مفاهيم الصيغة المنطقية، وعندما يتشكل كذلك بواسطة المعلومات المتعلقة بالحيط المدرك من نتيجة تأويل الأقوال السابقة، فإن الصيغة المنطقية للقول تنضاف إلى كل هذا، مكونة مقدمة منطقية إضافية، وتطبق حينئذ العمليات الاستدلالية الضرورية لتمكن من التوصل إلى نتيجة ما أو عدة نتائج تتمم تأويل القول.^{٥٣}

من البيان أن هذا الوجه في تأويل الأقوال غير تمام بتاتاً. وإذا توقف سيربر وويسون هنا، فإننا لا نرى ما تضييفه مقرابتهما إلى ما جاء به غرايس. فهي فيما يبدو أكثر منه تفصيلاً للكيفية التي نتوصل بها إلى المقدمات المنطقية المستعملة في العمليات الاستدلالية، ولكنها لا تفصل القول في كيفية اختيارنا المعطيات التي تتخلل فعلياً في السياق، من بين جملة المعطيات المجمعة في المدخل الموسوعية للمفاهيم المعينة.^{٥٤}

(٥) استخدام (Use)

إذا كانت هناك حاجة لتوفير مبررات التداولية كفروع للتحقيق لغوية مختلفة، وليس هناك مبرر أقوى من تلك التي توفرها حالة اضطرابات اللغة. وقد كشفت بعض الدراسات اللغوية السريرية العديد من المرضى الذين يعانون من ضعف مستويات اللغة – علم الأصوات وال نحو والصرف وعلم الدلالة – لغة سليمة من الناحية الهيكيلية، ولكن بالنسبة لبعض الاختناقات في استخدام اللغة. مفهوم استخدام في التداولية هو يستخدم اللغة بحسب ما ويستخدم لها.^{٥٥}

^{٥٣} نفس المرجع، ٧٨.

^{٥٤} نفس المرجع، ٧٩.

^{٥٥} Louise Cummings, *Pragmatics: A Multidisciplinary Perspective*, 6-7.

ج- الأفعال الكلامية (Speech Act)

يحتل الفيلسوف الأميركي جون سيرل (John Searle) موقع الصدارة بين أتباع أوستين ومريديه، فلقد أعاد تناول نظرية أوستين وطور فيها بعدين من أبعادها الرئيسية هما: المقاصد والمواضعات. وبالفعل يمكننا اعتبار الأفعال الكلامية والجمل التي انحرفت بواسطتها وسيلة تواصعية للتعبير عن مقاصد وتحقيقها. وهذا المظهر كان حاضرا لدى أوستين ولكن سيعرف أوج تطوره لدى سيرل.^{٥٦}

لا يهتم سيرل إلا بالأفعال المتضمنة في القول. فلقد شك في وجود أفعال تأثير بالقول ولم يحفل بحق، على سبيل المثال، بالأفعال القولية. يتمثل إسهامه الرئيسية في التمييز داخل الجملة بين ما يتصل بالفعل المتضمن في القول في حد ذاته، وهو ما يسميه واسم القوة المتضمنة في القول، وما يتصل بمضمون الفعل وهو ما يسميه واسم المحتوى القضوي. وعلى هذا النحو فإننا في جملة "أعدك بأن أحضر غدا" نجد أن "أعدك" هو واسم القوة المتضمنة في القول وأن "أحضر غدا" هو واسم المحتوى القضوي. وهكذا فإن القائل الذي يتلفظ بجملة "أعدك بأن أحضر غدا" يقصد في مقام أول الوعد بأن يحضر غدا، ويتحقق هذا المقصود بفضل قواعد لسانية تواصعية تحدد دلالة جملة "أعدك بأن أحضر غدا". وبعبارة أخرى فإن للقائل نية الوعد بالحضور غدا ويتحقق هذه النية بإنتاج جملة "أعدك بأن أحضر غدا"، لأن ينوي وهو يتلفظ بهذه الجملة أن يبلغ مخاطبته بقصده الوعد بأن يحضر غدا لما مخاطبه من المعرفة بالقواعد المتحكمة في معنى عبارات اللغة التي يتكلماها. وعلى هذه النحو فإن للقائل مقصودين، هما: ١) الوعد بالحضور غدا، ٢) إبلاغ هذا المقصود من خلال إنتاج جملة "أعدك بأن أحضر غدا" بموجب القواعد التواصعية المتحكمة في تأويل هذه الجملة في اللغة المشتركة.^{٥٧}

^{٥٦} آن روبيول و جاك موشلار، التداولية اليوم: علم جديد في التواصل، ٣٣.

^{٥٧} نفس المرجع، ٣٣-٣٤.

ويتمثل الإسهام الثاني لسيرل في تحديديه للشروط التي يقتضها يكلل فعل متضمن في القول بالنجاح. فيميز بين القواعد التحضيرية ذات الصلة بمقام التواصل (يتحدث المخاطبون اللغة نفسها، ويتحدثون "بتراثه"... إلخ)، وقاعدة المحتوى القضوي (يقضي الوعد من القائل أن يسند إلى نفسه إنجاز فعل في المستقبل) والقواعد الأولية المتعلقة باعتقادات تمثل خلفية (يتمني من تلفظ بأمر أن ينجز الفعل الذي أمر به، وليس بديهياً أن ينجز دون هذا الأمر)، وقاعدة التراثة ذات الصلة بالحالة الذهنية للسائل (ينبغي عليه أن يكون عند الإثبات أو الوعود نزيهاً)، والقاعدة الجوهرية التي تحدد نوع التعهد الذي قدمه أحد المخاطبين (يقتضي الوعد أو التقرير التزام القائل بخصوص مقاصده أو اعتقاداته)، وقواعد المقصود والموضعية التي تحدد مقاصد المتكلم والكيفية التي ينفذ بها هذه المقاصد بفضل المواقف الكلامية كما ذكر آنفاً. وممكن هذا التحديد سيرل من تقديم تصنيف جديد للأفعال الكلامية كان أساساً لمنطق الأفعال المتضمنة في القول.^{٥٨}

في مرجع الأخرى، تستأثر نظرية الأفعال الكلامية باهتمام الباحثين في جوانب النظرية العامة لاستعمال اللغة، فعلماء النفس يرون اكتسابها شرطاً أساسياً لاكتباس اللغة كلها، ونقاد الأدب يرون فيها إضاعة لما تحمله النصوص من فروق دقيقة في استعمال اللغة وما تحدثه من تأثير في الملتقي، والأثربولوجيون يأملون أن يجدوا فيها تفسيراً للطقوس والرقى السحرية، والفلسفه يرون فيها مجالاً خصباً لدراسة علاقة اللغة بالعالم، واللغويون يجدون فيها حلولاً لكثير من مشكلات الدلالة والتركيب، والتعليم اللغة الثانية، أما في الدرس التداولي فإن الأفعال الكلامية تدل واحداً من أهم المجالات فيه، إن لم يكن أهمها جميعاً، بل إن التدوالية في نشائتها الأولى كانت مرادفة للأفعال الكلامية، فليس بغرير إذن أن يعاد جون أوستين أباً للتدوالية.^{٥٩}

^{٥٨} نفس المرجع، ٣٤.

^{٥٩} Jenny Thomas, *Meaning in Interaction: An Introduction to Pragmatics*, (London and New York: Routkedge, 1995), 28.

وكان فلاسفة الوضعية المنطقية يرون اللغة وسيلة لوصف الواقع الموجودة في العالم الخارجي بعبارات إخبارية ثم يكن الحكم بعد ذلك على هذه العبارات بالصدق إن طابت الواقع و بالكذب إن لم تطابقه، فإذا لم تطابق العبارة واقعاً فليس من الممكن الحكم عليها الصدق أو كذب، وهي من ثم لا معنى لها، ومثال ذلك أن يقال الآن: "ملك فرنسا أصلع" فهذه العبارة لا تطابق الواقع، ولا يمكن الحكم عليها بصدق أو كذب، فلا معنى لها. وهم بذلك يخرجون من اللغة معظم أنواع الخطاب الأدبي والديني الأخلاقي فهي بمعيارهم لا معنى لها.^{٦٠}

لقد أنكر أوستين أن تقتصر وظيفة اللغة على وصف الواقع العالم (state of affair) وصفاً يكون إما صادق وإما كاذباً وأطلق عليه المعالطة الوصفية (descriptive fallacy)، ورأى أن هناك نوعاً آخر من عبارات يشبه العبارات الوظيفية في تركيبها لكنه لا يصف الواقع العالم ولا يوصف بصدق ولا كذب، كأن يقول رجل مسلم لامرأته: "أنت طالق"، أو يقول: "أوصي بنصف مالي لمرضى السرطان" أو يقول وقد بشر بمولود: "سميته يحيى"، فهذه العبارات وأمثالها لا تصف شيئاً من الواقع العالم الخارجي، ولا تصف بصدق أو كذب، بل إنك إذا نطقت بواحدة منها أو مثلها تنشئ قوله (to make statement) بل تؤدي فعلًا (perform action) فهي أفعال كلام، أو هي أفعال كلامية.^{٦١}

ولعلى أوجز الآن ما قدمه أوستين لنظرية الأفعال الكلامية فيما يأتي:

أولاً: ميز أوستين بين نوعين من الأفعال.^{٦٢}

- أفعال إخبارية (Constatative)، وهي إفعال تصف الواقع العالم الخارجي، وتكون صادقة أو كاذبة.^{٦٣}

^{٦٠} نفس المرجع، ٢٩.

^{٦١} Stephen C. Levinson, *Pragmatics*, (United Kingdom: Cambridge University Press, 1883), 277.

^{٦٢} محمود أحمد نخلة، آفاق الجدلية في البحث اللغوي المعاصر، ٤٣.

٢. أفعال أدائية (Performative)، تنجز بها في ظروف ملائمة أفعال أو تؤدي، ولا توصف بصدق ولا كذب، بل تكون موفقة (happy) كما أطلق عليها أو غير موفقة (unhappy)، ويدخل فيها التسمية والوصية، والاعتذار والرهان والنصح والوعد.^{٦٤}

ثانياً: حين تبين لأوستين أن تمييزه بين الأفعال الإخبارية والأدائية غير حاسم وأن كثيراً مما تنطبق عليه شروط الأفعال الأدائية ليس منها، وأن كثيراً من الأفعال الإخبارية يقوم بوظيفة الأدائية رجع عوداً على بدء إلى

سؤال: كيف ينجز فعلًا حين ننطق قوله؟^{٦٥}

وفي سعيه للإجابة عن هذا السؤال مرة أخرى رأى أن الفعل الكلمي مركب من ثلاثة أفعال، تعد جوانب مختلفة لفعل الكلمي واحد، ولا يفصل أحدهما عن الآخر إلا لغرض الدرس وهي^{٦٦}:

١. الفعل اللفظي (Locutionary Act)

وهو يتكون من أصوات لغوية تتنظم في تركيب نحو صريح ينبع عنه معنى محدد وهو المعنى الأصلي، وله مرجع يحيل إليه.

٢. الفعل الإنجازي (Illocutionary Act)

وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من المعنى إضافي يمكن خلف المعنى الأصلي.

٣. الفعل التأثيري (Perlocutionary Act)

ويقصد به الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في السامع.^{٦٧}

^{٦٣} نفس المرجع.

^{٦٤} نفس المرجع، ٤٤.

^{٦٥} نفس المرجع، ٤٥.

^{٦٦} Jenny Thomas, *Meaning in Interaction: An Introduction to Pragmatics*, 49.

^{٦٧} نفس المرجع.

وقد فطن أوستين إلى أن الفعل اللغطي ينعقد الكلام إلا به، والفعل التأثيري لا يلزم الأفعال جميعاً فمنها ما لا تأثير له في السامع، فوجه اهتمامه إلى الفعل الإنجازي حتى غداً لب هذه النظرية فأصبح تعرف به أيضاً، فتسمى أحياناً النظرية الإنجازية.^{٦٨}

ثالثاً: قدم أوستين تصنيفاً للأفعال الكلامية على أساس من قوتها الإنجازية^{٦٩}. (illocutionary force)

يشتمل على خمسة أصناف، ولم يتردد في القول بأن غير راض عن هذا التصنيف:

١. أفعال الأحكام (Verdictives): وهو التي تتمثل في حكم يصدره قاض أو حكم.
٢. أفعال القرارات (Exercitives): وتمثل في اتخاذ قرار يعنيه كالإذن والطرد والحرمان والتعيين.
٣. أفعال التعهد (Commissives): وتمثل في تعهد المتكلم بفعل شيء، مثل الوعيد والضمان والعقد والقسم.
٤. أفعال السلوك (Behabitives): وهي التي تكون رد فعل لحدث ما كالاعتذار والشكر والمواساة والتحدي.
٥. أفعال الإيضاح (Expositives): وتستخدم لإيضاح وجهة النظرية أو بيان الرأي مثل الاعتراض والتشكك والإنكار والموافقة والتوصيب والتخطئة.^{٧٠}

^{٦٨} محمود أحمد نحلاة، آفاق الجاذبية في البحث اللغوي المعاصر، ٤٦.

^{٦٩} نفس المرجع.

^{٧٠} نفس المرجع.

رابعاً: قدم سيرل تصنيفاً بديلاً لمقادمة أوستين من تصنيف للأفعال الكلامية

يقوم على ثلاثة أسس منهجية هي^{٧١}:

١. الغرض الإنهاز (Illocutionary Point).
٢. اتجاه المطابقة (Direction of Fit).
٣. شرط الإخلاص (Sincerity Condition).

وقد جعلها خمسة أصناف أيضاً:

١. الإخباريات (Assertives)

والغرض الإنهازى فيها هو وصف المتكلم واقعة معينة من خلال قضية (proposition)، وأفعال هذا الصنف كلها تحتمل الصدق والكذب واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم (words to world) وشرط الإخلاص فيها يتمثل فـ

النقل الأمين للواقعة والتعبير الصادق عنها.^{٧٢}

٢. التوجيهات (Directives)

وغرضها الإنهازى محاولة المتكلم توجيه المخاطب إلى فعل شيء معين. واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات (world to words) وشرط الإخلاص فيها يتمثل في الرغبة الصادقة ويدخل في هذا الصنف الأمر والنصح والاستعطاف والتشجيع.^{٧٣}

٣. الالتزاميات (Commissive)

وغرضها الإنهازى هو التزم المتكلم بفعل شيء في المستقبل. واتجاه المطابقة فيها من العالم إلى الكلمات. وشرط الإخلاص هو القصد (intention). ويدخل فيها الوعد والوصية.^{٧٤}

^{٧١} نفس المرجع، ٤٩.

^{٧٢} Abdul Chaer, *Kesantunan Berbahasa*, (Jakarta: Penerbit PT. Rineka Cipta, 2010), 29.

^{٧٣} نفس المرجع.

^{٧٤} نفس المرجع، ٣٠.

٤. التعبيريات (Expressives)

وغرضها الإنجزي هو التعبير عن الموقف النفسي تعبيراً يتوافر فيه شرط الإخلاص وليس لهذا الصنف اتجاه مطابقة، فالمتكلم لا يحاول أن يجعل الكلمات مطابقة للعالم ولا العالم مطابقاً للكلمات، ويدخل فيها الشكر والتهنئة والاعتذار والمواساة.^{٧٥}

٥. الإعلانيات (Declarations)

والسمة المميزة لها أن أداءها الناجح يتمثل في مطابقة محتواها القصوى للعالم الخارجي، فإذا أديت فعل إعلان الحرب أداء ناجحاً فالحرب معلنَة، وثمة سمة أخرى مميزة هي أنها تحدث تغييراً في الوضع القائم فضلاً عن أنها تقتضى عرفاً غير لغوي، واتجاه المطابقة فيها من الكلمات إلى العالم، ومن العالم إلى الكلمات، ولا تحتاج إلى شرط إخلاص.^{٧٦}

خامساً: استطاع سيرل أن يميز بين الأفعال الإنجزية المباشرة (direct) والأفعال الإنجزية غير المباشرة (indirect)، وبين أن الأفعال الإنجزية المباشرة هي التي تطابق قوتها الإنجزية مراد المتكلم أي يكون ما يقوله مطابقاً لما يعنيه أما الأفعال الإنجزية غير المباشرة فهي التي تختلف فيها قوتها الإنجزية مراد المتكلم، وقد ذكر سيرل المثال الآتي ببياناً للأفعال الإنجزية غير المباشرة: إذا قال رجل لرفيق له على المائدة: "هل تناولتني الملح" فهذا فعل الإنجزية غير مباشرة، إذا قوته الإنجزية الأصلية تدل

^{٧٥} نفس المرج.

^{٧٦} نفس المرجع.

على الاستفهام "هل". لكن الاستفهام غير مراد للمتكلم، بل هو طلب مهذب يؤدي معنى فعل إنجازي مباشر هو: "تناولني الملح".^{٧٧}

والأفعال الإنجازية غير المباشرة عند سيريل لا تدل هيئتها التركيبية على زيادة في المعنى الإنجازية الحرفي، وإنما زيادة فيما أطلق عليه سيريل معنى المتكلم، وقد لفت إلى أن السامع يصل إلى مراد المتكلم بما أشرنا إليه من مبدأ التعاون الحواري عند جرایس، وبما أسماه سيريل استراتيجية الاستنتاج (inference strategy).^{٧٨}

وقد لاحظ سيريل بعد مناقسته لعدد كبير من الأفعال الإنجازية غير المباشرة أن أهم البواعث إلى استخدام الأفعال المباشرة هو تأدب في الحديث كما لاحظ بعض الباحثين أن كل الأفعال الكلامية أفعال غير مباشرة فيما عدا الأفعال الأدائية الصريحة، فنحن نتواصل بها أكثر من تواصلنا بغيرها.^{٧٩}

د- الاستلزام (Implicature)

١. المدخل إلى الاستلزام

لاحظ بعض فلاسفة اللغة واللسانيين التداوليين، وخصوصا الفيلسوف جرایس، أن جمل اللغات الطبيعية، في بعض المقامات، تدل على معنى غير محتواها القصوي، ويتبين ذلك من خلال الحوار الآتي بين الأستاذين. قال الأستاذ الأول: "هل الطالب (ج) مستعد لمتابعة دراسته الجامعية في قسم الفلسفة؟" فالأستاذ الثاني قال: "إن الطالب (ج) لاعب كرة ممتاز." لاحظ الفيلسوف جرایس أننا إذا تأملنا الحمولة الدلالية لإجابة الأستاذ (ب) وجدنا أنها تدل على معنيين اثنين في نصف الوقت، أحدهما حرفي والآخر مستلزم.

^{٧٧} محمود أحمد نحلة، آفاق الجاذبية في البحث اللغوي المعاصر، ٥١.

^{٧٨} نفس المرجع.

^{٧٩} نفس المرجع.

معناها الحرفي أن الطالب (ج) من لاعي الكرة الممتازين، ومعناها الاستلزامي أن الطالب المذكور ليس مستعداً لمتابعة دراسة في قسم الفلسفة.^{٨٠}

وعند جرایس هذا المثال يدل على إيضاح الاختلاف بين ما يقال وما يقصد، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللغوية، وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر، اعتماداً على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال. ونتيجة لهذا كان يفرق بين المعنى الصريح وبين ما تحمله الجملة من معنى متضمن فنشأت عنده فكرة الاستلزام.^{٨١}

لوصف هذه الظاهرة يقترح جرایس نظرية المحادثة، التي تنص على أن التواصل الكلامي محكم بمبدأ عام أو مبدأ التعاون وبمسلمات حوارية. وينهض بمبدأ التعاون على أربعة مبادئ (maxim) وهي كما تالي^{٨٢}:

أ) مبدأ الكم (Maxim of Quantity)

وتحصى كم أو قدرية الإخبار الذي يجب أن تلتزم به المبادرة الكلامية أو يجعل إسهامك في الحوار بالقدر المطلوب من دون أن تزيد عليه أو تنقص منه، وتتفرع إلى مقولتين:

- ١) اجعل مشاركتك تفيد القدر المطلوب من الإخبار.
- ٢) لا تجعل مشاركتك تفيد أكثر مما هو مطلوب.^{٨٣}

^{٨٠} سعود صحروي، التحاويلية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللسانين العربي،

.٣٣

^{٨١} Eti Setiawati, Sunoto, dkk., *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipliner*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007), 13-14.

^{٨٢} نفس المرجع، ١٥.

^{٨٣} نفس المرجع.

ب) مبدأ الكيف (Maxim of Quality)

ونصها : "لا تقل ما تعتقد أنه كاذب ولا تقل ما لا تستطيع البرهينة على صدقه" أو لا تقل ما تعتقد أنه غير صحيح، ولا تقل ما ليس عندك دليل عليه.^{٨٤}

ج) مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)

وهي عبارة عن قاعدة واحدة: "لتكن مشاركتك ملائمة" أو اجعل كلامك ذا علاقة مناسبة بالموضوع.^{٨٥}

د) مبدأ الطريقة (Maxim of Manner)

هي التي تنص على الوضوح في الكلام أو كن واضحاً محدداً: فتجنب الغموض (obscenity) وتجنب اللبس (ambiguity) وأوجز ورتّب كلامك، وتتفرع إلى ثلاثة قواعد فرعية كما تالي:

- ١) ابتعد عن اللبس.
- ٢) تحرر الإيجاز.
- ٣) تحرر الترتيب.^{٨٦}

وتحصل ظاهرة الاستلزم، إذا تم خرق إحدى القواعد الأربع السابقة. وهذه هي المبادئ التي يتحقق بها التعاون بين المتكلم والمخاطب وصولاً إلى حوار مشمر.^{٨٧}

^{٨٤} نفس المرجع.

^{٨٥} نفس المرجع.

^{٨٦} نفس المرجع.

^{٨٧} نفس المرجع.

هذه هي المبادئ التي يتحقق بها التعاون بين المتكلم والمخاطب أو المستمع وصولاً إلى حوار متشر. وينبغي هنا اللفت إلى أمررين^{٨٨} :

أحدهما: أن بعض الباحثين رأى في مبدأ التعاون تعبيراً عن فردوس الفلسفه (philosopher's paradise) الذي لا يمت إلى الواقع بصلة فهو يرى الناس جميعاً متعاونين وصادقين ومحلصين وواضحين وليس من الممكن ولا مشاهد أن يتحدث الناس على هذا النحو كل حين، بل إن أغلب أنواع الحوار الذي يدور بين البشر يخالف هذا المبدأ. والحق أن الرجل لم يقصد بمبدأ التعاون الحواري ما عجل هؤلاء إلى فهمه، بل كان يقصد أن الحوار بين البشر يجري على ضوابط وتحكمه قواعدider كلها كل من المخاطب والمتكلم^{٨٩}، ولكن نوضح ذلك نسوق الحوار الآتي بين زوج (أ) وزوجة (ب) :

(أ) أين مفاتيح الزيارة؟

(ب) على المائدة.

وظاهر أن مبدأ التعاون والمبادئ الحوارية التي يتفرع إليها متحققة كلها في هذه المخاورة القصيرة، لقة أحابيت الزوجة إجابة واضحة (مبدأ الطريقة)، وكانت صادقة (مبدأ الكيفي) واستخدامت القدر المطلوب من الكلمات دون تزييد (مبدأ الكام) وأحابيت إجابة ذات صلة وثيقة بسؤال زوجها (مبدأ المناسبة) ولذلك لم يتولد عن قولها أي استلزم، لأنها قالت ما تقصد.^{٩٠}

ثانياً: أن الرجل لم يغب عنه أن هذه المبادئ التي يجري عليها الحوار كثيراً ما تنتهي بل إن النظرية كلها أئمة على ذلك، فانتهى مبادئ الحواري (flouting of maxim) هو الذي يولد استلزم، مع ملاحظ شديد الأهمية هو الإخلاص لمبدأ التعاون بمعنى أن يكون المتكلم حريراً على إبلاغ المخاطب معنى بعينه، وأن

^{٨٨} محمود أحمد خللة، آفاق الجاذبية في البحث اللغوي المعاصر، ٣٤.

^{٨٩} Stephen C. Levinson, *Pragmatics*, 102.

^{٩٠} Jenny Thomas., *Meaning in Interaction: An Introduction to Pragmatics*, 62.

يبذل المخاطب الجهد الواجب للوصول إلى المعنى الذي يريده المتكلم وألا يريد أحدهما خداع الآخر أو تضليله.^{٩١}

وعلى ذلك إذا انتهك المتكلم مبدأ من مبادئ الحواري أدراك المخاطب اليقظ ذلك وسعى إلى الوصول إلى هدف المتكلم من هذا الانتهاك. ولنضرب الآن أمثلة توضح ذلك.

في حوار يجري بين أم (أ) وولدها (ب):

- (أ) هل اغتسلت ووضعت ثيابك في الغسالة؟
 (ب) اغتسلت.

في هذه الحوار حرق أو انتهاك لمبدأ الكم لأن الأم سألته عن أمررين فأجاب عن واحد وسكت عن الثاني، أي أن إجابته أقل من المطلوب. ويستلزم هذا أن تفهم الأم أنها لم يضع ثيابه في الغسالة، وأنه لم يرد أن يجيب بنعم حتى لا تشمل الإجابة شيئاً يقام به، ولم يرد أن يواجهها بتقاعسه عن وضع ثيابه في الغسالة.^{٩٢}

في حوار بين تلميذ (أ) وأستاذ (ب) وكلاهما إنجليزي:

- (أ) طهران في تركيا، أليس هذا صحيحاً يا أستاذ؟
 (ب) طبعاً، ولندن في أمريكا!

في هذا الحوار انتهك الأستاذ مبدأ الكيف الذي يقتضي ألا يقول إلا ما يعتقد صوابه، وألا يقول ما لا دليل عليه.^{٩٣} وقد انتهكه الأستاذ عمداً ليظهر للللميد أن إجابته غير صحيحة، ويؤنبه على جهله بشيء كهذا، والتلميذ قادر على وصول إلى مراد الأستاذ، لأنه يعلم أن لندن ليست في أمريكا، وذلك

^{٩١} George Yule, *Pragmatics*, 32.

^{٩٢} محمود أحمد نحلاة، آفاق الجدلية في البحث اللغوي المعاصر، ٣٦.

^{٩٣} Stephen C. Levinson, *Pragmatics*, 110.

يستلزم أن الأستاذ يقصد بقوله شيئاً غير ما تقوله كلماته، وهو أن قول التلميذ غير صحيح.

في حوار بين رجلين:

(أ) أين زيد؟

(ب) ثمة سيارة صفراء تقف أمام متى عمره.

وما فاله (ب) بمعناه الحرفي ليس إجابة عن السؤال، فهو ينتهك مبدأ العلاقة المناسبة بالموضوع، ولكن السامع يضوء المبادئ الأخرى للتعاون يسأل نفسه ما هي العلاقة الممكنة بين وقوف "سيارة صفراء تقف أمام متى عمره" وسؤال عن مكان زيد، ثم يصل أن المراد بهذا القول بإبلاغه رسالة مؤداها أنه إذا كانت لزيد سيارة صفراء فلعله عند عمره.^{٩٤}

في حوار بين رجلين:

(أ) ماذا تريدين؟

(ب) قم، واتجح إلى الباب، وضع المفتاح في القفل، ثم أدره ناحية اليسار ثلاث مرات، ثم ادفع الباب برفق.

و واضح أن فيما قله (ب) انتهاكاً لمبدأ من مبادئ الطريقة وهو "أو جز" إذ كان يكفي أن يقال "فتح الباب"،^{٩٥} وإذا نظرنا إلى هذا القول في ضوء تحقق مبادئ الحوار الأخرى كان لابد أن المتكلم يحاول به وجهها غير ما يظهر، قد يكون مؤاخذته على ما يتميز به بين بطء وتكاسل.^{٩٦}

^{٩٤} نفس المرجع، ١٠٢.

^{٩٥} نفس المرجع، ١٠٨.

^{٩٦} محمود أحمد نخلة، آفاق الجدلية في البحث اللغوي المعاصر، ٣٧.

على أن انتهاك مبادئ الحوار لا يقتصر على التعبير الحقيقى كما قدمنا، بل يشمل المجازى أيضاً، وهو متحقق أيضاً في كل مفارقة (irony) يراد بها عكس ما يقال، أو غير ما يتوقع.^{٩٧}

٢. نشأة الاستلزم وتعريفه

قد عرض الباحث بالختصر نشأة الاستلزم في الفصل من قبل أن لقد عمد جرايس، أحد المنظرين للتداولية، إلى إيضاح الاختلاف بين ما يقال (what) وما يقصد (what is meant)، فما يقال هو ما تعنيه الكلمات والعبارات بقيمها اللغوية (face values)، وما يقصد هو ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر، اعتماداً على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال. ونتيجة لهذا كان يفرق بين المعنى الصريح (explicit meaning) وبين ما تحمله الجملة من معنى متضمن^{٩٨}.

وقيل أيضاً في مرجع الأخرى أن نشأة الاستلزم بفكرة جرايس عن الاتصالات وخصوصاً عن مبدأ التعاون. نشأ هذا الفكر لاستمار فكرة أوستين عن الاتفاقية و فكرة أوستين هذه أيضاً لاستمار فكرة سيرل. الاتفاقية عند سيرل هي موصوف بعلم اللغة (lingustically) وهذا يدل على شيء الذي وافق به كثير من الإنسان فجعل الاتفاقية المكتوبة بسر في علم اللغة. أما الاتفاقية عند أوستين مزيد بالاتفاقية غير موصوف بعلم اللغة (non-linguistically). المقصود هو جعل الاتفاقية هنا يستطيع بطريق مباشرة بالسياق ووافق به المؤسسة الاجتماعية المعينة. فجعل هذه الاتفاقية لها في فكرة أوستين عن أفعال الأدائية. وأوضح أفعال الأدائية والاتفاقية غير موصوف بعلم اللغة هذه طريقاً لوصف الأفعال

^{٩٧} نفس المرجع، ٣٨.

^{٩٨} محمود أحمد نخلة، آفاق الجاذبية في البحث اللغوي المعاصر.

الكلامية التي مبينها بتفكير ومقصود الاتصالات. فمن هنا نشأ فكرة الاستلزم.^{٩٩}

تعريف الاستلزم عند جرايس كما يالي:

"A intended the utterance of X to produce some effect in an audience by mean of the recognition of this intention, where is 'A mean non-natural meaning of something by X.'^{١٠٠}

المعنى هو يريد الشخص الكلام المعين ينتج العاقية المعنة من خلال المستمع بطريق تعرف المقصود. وفقاً لهذا التعريف، فإنه لا يكفي أن المتكلم يعتزم تسبب من خلال أسلوبه في استخدام الكلام تأثير معين في المستمع، وفقط يتحقق هذا التأثير بشكل صحيح عندما تكون نية لإنتاج والمعترف بها من قبل المستمع. وبسبب ذلك جعل مبدأ التعاون شيئاً مهماً.^{١٠١} وتعريف الاستلزم أيضاً هو معنى ضمئي^{١٠٢} أو معنى زائدة المضموم وينبغي الاحتفاظ بها إذا كان هناك المبدأ^{١٠٣} أو جزء من علم تداولية الذي يدرس فيه المعنى الضمئي.^{١٠٤}

٣. حول مصطلحة "الاستلزم" و"الاستلزم الحواري"

يعد الاستلزم الحواري واحداً من أهم الجوانب في الدرس التدابري، فهو أصلقها بطبيعة البحث فيه، وأبعدها عن الالتباس بمجالات الدرس التدابري، وعلى الرغم ذلك فليس له – خلافاً لكتير من موضوعات البحث التدابري – تاريخ ممتد،^{١٠٥} إذ ترجع نشأة البحث فيه إلى المحاضرات التي دعى جرايس –

^{٩٩} Eti Setiawati, Sunoto, dkk., *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipliner*, 12-13.

^{١٠٠} نفس المرجع، ١٣.

^{١٠١} نفس المرجع.

^{١٠٢} سعود صحروي، التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللسانين العربي.

^{١٠٣} T. Fatimah Djajasudarma, *Wacana dan Pragmatik*.

^{١٠٤} George Yule, *Pragmatics*.

^{١٠٥} Stephen C. Levinson, *Pragmatics*, 97, 100.

وهو من فلاسفة أكسفورد المتخصصين في دراسة اللغة الطبيعية (natural language) – إلى إلقاءها في جامعة هارفارد سنة ١٩٦٧ م، فقدم فيها بيايجاز تصوري لهذا الجانب من الدرس، والأسس المنهجية التي يقوم عليها.^{١٠٦} وقد طبعت أجزاء مختصرة من هذه المحاضرات سنة ١٩٧٥ في بحث له يحمل عنوان "النطق وال الحوار" (*Logic and Conversation*), ثم وسع في بحثين له نشرا سنة ١٩٧٨، وسنة ١٩٨١ ما قدمه في عمله المبكر، لكن الرجل لو يطور أفكاره تطويراً كاملاً، ولم يحكم عرضها فجأة عمله قليل التماسك كثثير الفجوات، مشكلاً في بعض الجوانبه، وغير مفهوم أصلاً في بعض آخر، ومن عجب أن يصبح عمل كهذا واحداً من أهم النظريات في البحث التداولي، وأكثرها تأثيراً في تطوره.^{١٠٧}

في دراسة التداوily، الاستلزم الحواري هو الحصول على الاهتمام، كما يتضح من موقف الانحياز مع الإشاريات و الافتراض السابق والأفعال الكلامية وتركيب المحادثة. محاذاة على جانب واحد معارض على أهمية الاستلزم الحواري، ولكن من ناحية أخرى، فمن الغريب لأنه جزء من الاستلزم. من الناحية المثالية، الاستلزم تتماشى مع الإشاريات و الافتراض السابق والأفعال الكلامية وتركيب المحادثة. والاستلزم الحواري تتماشى مع الاستلزم العرفي.^{١٠٨}

كان الدافع وراء غرائب من قبل شيئاً. أولاً، في مجال التداوily، الاستلزم الحواري وتعقيداته شهدت أكثر محتمل للتنمية. ثانياً، استخدم علماء التداوily كآلان كروس ودان سبيربر وديردرى ويلسون كلمة "الاستلزم" كاختصار الاستلزم الحواري.^{١٠٩}

¹⁰⁶ Jenny Thomas., *Meaning in Interaction: An Introduction to Pragmatics*, 56.

¹⁰⁷ نفس المرجع.

¹⁰⁸ Suhartono, *Implikatur Percakapan dalam Tuturan Berbahasa Indonesia Lisan Informal Warga Masyarakat Tutur Mojokerto*, (Malang: Disertasi, Universitas Negeri Malang, 2005), 18.

¹⁰⁹ نفس المرجع.

٤. أنواع الاستلزم

وقد نظر جرایس فرأى أن الاستلزم نوعان، هما الاستلزم العربي conversational الاستلزم الحواري (conventional implicature) ^{١١٠}. (implicature)

أ) الاستلزم العربي (conventional implicature)

الاستلزم العربي قائم على ما تعارف عليه أصحاب اللغة من استلزم بعض الألفاظ دلالات بعینها لا تنفك عنها مهما اختلفت بها السياقات وتغيير التركيب.^{١١١} وكان الاستلزم العربي يتعلق بعرف معنى الكلمات ونظام مستعمل اتفاقياً. اهتمام هذا الاستلزم بفهم المعنى المناسب في معجم الكلام. عملية لفهم الاستلزم العربي عملية سهلة، لأن المفسر يحتاج إلى علم التركيب فحسب معجم الكلام أو يحتوي الاستلزم العربي ضمن المعنى من المعنى الكلمة مباشرة وليس من مبدأ الحواري ولكن يتعلق باتفاق بذور المعجمي أو الكلام الخاص.^{١١٢}

ومن ذلك مثلاً في الإنجليزية "but" ونظيرتها في اللغة العربية "لكن" فهي هنا وهناك تستلزم دائماً أن يكون ما بعدها مختلفاً لما يتوقعه السامع، مثل: My friend is poor, but honest، زيد غني لكنه بخيل. وأما الاستلزم الحواري فهو متغير دائماً بتغيير السياقات يرد فيها.^{١١٣} لا يفهم الاستلزم العربي باستعمال مبدأ الحواري وعلم السياق. كان معنى الكلمة لاستلزم العربي باحتواء علم اللغة مباشرة. يستطيع الاستلزم العربي أن يعتقد لأن له احتواء أو معنى نسبي ثابت وليس له تزعة عاملية في علاقته بحالة

^{١١٠} محمود أحمد نحلا، آفاق الجدidiّة في البحث اللغوّي المعاصر، ٣٣.

^{١١١} نفس المرجع.

^{١١٢} Suhartono, *Implikatur Percakapan dalam Tuturan Berbahasa Indonesia Lisan Informal Warga Masyarakat Tutur Mojokerto*, 14.

^{١١٣} محمود أحمد نحلا، آفاق الجدidiّة في البحث اللغوّي المعاصر.

الصدق. يختلف بهذا الأمر، ظهر الاستلزم الحواري لوجود صفات
الحوارية من الكلمات المستعملة في كلام.^{١١٤}

ب) الاستلزم الحواري (conversational implicature)

قد شرح الباحث عن الاستلزم الحواري قبل، فالأساس هو معنى
الكلام متغير دائماً بتغيير السياقات يرد فيها.^{١١٥} لفهم هذا الاستلزم
الحواري أضرب الباحث المثال: " ذات يوم حينما وقوع الحضرة سأل
الأستاذ: أين الممسحة؟ فقال طالب: أمامك يا أستاذ، قال الأستاذ مرة:
أين الممسحة؟ فقال طالب: أمامك يا أستاذ، فوق المكتب، قال الأستاذ
مرة أخرى بصوت مرتفع: أين الممسحة يا الطالب؟ فيقوم أحد منهم
ويمسح السبورة."

في هذا المثال، لا يطلب الأستاذ مكن الممسحة لأن السياق في هذا الحوار
قد عرف الأستاذ الممسحة يكفي أمامه، على مكتب والسياق في هذا حوار
أيضاً، يريد الأستاذ لكتابة شيئاً ولكن السبورة لا م肯 لها للكتابة. فقال الأستاذ
"أين الممسحة؟" ليس بمعنى حقيقياً ولكن مجازياً. يريد الأستاذ بكلامه لواحد من
الطلاب قام بتنظيف السبورة. وهذه ظاهرة الاستلزم الحواري.

٥. خصائص الاستلزم

وللاستلزم عند جرایس خصائص تميزه عن غيره من أنواع الاستلزم
الأخرى، وقد استطع أن يضع يده على الخصائص الآتية^{١١٦}:

^{١١٤} Syaifatul Anina, *Implikatur Percakapan dalam Wacana Humor Berbahasa Indonesia*, (Malang: Skripsi, Universitas Negeri Malang, 2006), 22.

^{١١٥} محمد أحمد خلقة، آفاق الجدلية في البحث اللغوي المعاصر.

^{١١٦} نفس المرجع، ٣٨.

(أ) الاستلزم ممكن إلغاؤه (defeasibility/cancelability)

ويكون ذلك عادة بإضافة قول يسد الطريق أمام الاستلزم أو يحول دونه فإذا قالت قارئة لكاتب مثلاً: لم أقرأ كل كتابك، فقد يستلزم ذلك أنه أ่านا بعضها، فإذا أعقبت كلامها بقولها، الحق أني لم أقرأ أي كتاب منها، فقد ألغت الاستلزم. وإمكان إلغاء هذا هو أهم اختلاف بين المعنى الصريح والمعنى الضمني، وهو الذي يمكن المتكلم من أن ينكر ما يستلزم كلامه.^{١١٧}

پستلز مه کلامه.^{۱۱۷}

ب) الاستلزم لا يقبل الانفصال (non-detachability) عن المحتوى الدلالي
ويقصد حرايس بذلك أن الاستلزم الحواري متصل بالمعنى الدلالي
لما يقال لا بالصيغة اللغوية التي قيل بها، فلا ينقطع مع استدلال مفردات
أو عبارات بأخرى ترافقها. ولعل هذه الخاصية هي التي تميز الاستلزم
الحواري عن غيره من أنواع الاستبدال التداولى مثل الافتراض السابق
(presupposition) ولعل ما أراد يتضح من الحوارى الآتى بين أختين:

- ١) لا أريدك أن تسلل إلى غرفتي على هذا النحو.

٢) أنا لا أتسلل، ولكن أمشي على أطراف أصابعى خشية أن أحدث ضوضاء.

فعلى الرغم من تغير الصياغة في قول (ب) فإن ما يستلزمها القول من عدم الرضا عن هذا السلوك لا يزال قائماً.^{١١٨}

ج) الاستنلام متغير، متغير بالسياق المعين (context dependent) والمقصود بالتغير أن التعبير الواحد يمكن أن يؤدي إلى استلزمات مختلفة في سياقات مختلفة، فإذا سألت طفلاً يحتفل بيوم ميلاده مثلاً: كم

١١٧ نفس المرجع.

١١٨ نفس المرجع، ٣٨-٣٩.

عمرك، فهو طلب للعلم، وإذا سألت السؤال نفسه لصبي عمره خمسة عشر عاما فقد يستلزم السؤال مُواحدة له على نوع من السلوك لا ترضاه له، وإذا سألت السؤال نفسه لفتى يمنع من اتخاذ قرار لا يخرج عن تعاليم الدين ومواضعات الأخلاق والأعراف فقد يعني ذلك أنه من النضج بحيث يستطيع أن يتخذ قراره ويتحمل عواقبه.^{١١٩}

ومثل ذلك أن يقول رجل سرق متاعه يوم العيد: تلك أفضل هدية، ومن الممكن أن يقول هذه العبارة نفسها رجل تلقى رسالة من صديق قديم يوم العيد أو طالب بشر بنجاحه... إلخ.^{١٢٠}

د) الاستلزم يمكن تقديره (calculability)

والمراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتوجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام فإذا قيل مثلا: الملكة الفكتوريا صنعت من حديد، فإن القرينة تبعد السامع عن قبول المعنى اللفظي، فيبحث عمما وراء الكلام معنى فيقول لنفسه: المتكلم يريد أن يلقي إلى خبرا بدليل أنه ذكر لي جملة خبرية، والمفروض في هذا المتكلم أنه ملتزم بمبدأ التعاون أي أنه لا يريد بي خدعا ولا تضليلا، فماذا يريد أن يقول؟ لابد أنه يريد أن يخلع على الملكة بعض صفات الحديد كالصلابة، والمتانة وقوه التحمل، وهو يعرف أنني أستطيع أن أفهم المعنى غير الحرفي (non-literal)، فلجا إلى هذا التعبير الاستعاري.^{١٢١}

هذا هو الاستلزم عند جرایس الذي يشمل نظرية متكاملة حاول الباحثون إيضاحها بأمثلة كثيرة مما قدمت، كما حاولوا تطويرها واستكمال جوانب النقص والقصور فيها، وهي قريبة جدا مما ورد في التراث اللغوي العربي عند البلاغيين وعلماء

^{١١٩} نفس المرجع، ٣٩.

^{١٢٠} نفس المرجع.

^{١٢١} نفس المرجع، ٤٠-٣٩.

أصول الفقه، وقد استطاع أحمد المتوكل أن يقدم دراسة حاول بها أن يستكشف المعلم الرئيسية للوصف العربي القديم لهذه الظاهرة معتمداً على ما قدمه السكاكي في مفتاحه لأنَّه وجد تناوله يتجاوز الملاحظة مجردة إلى التحليل الملائم للظاهرة، الذي يضبط علاقة المعنى الصريح بالمعنى المستلزم مقامياً، ويصف آلية الانتقال من الأول إلى الثاني بوضع قواعد استنذامية واضحة.^{١٢٢}



^{١٢٢} نفس المرجع، ٤٠.

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يحتوي هذا الفصل على إجابة أسئلة البحث، وهم أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" المجلد الأول والمقصود من أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" المجلد الأول. قبل أن ندخل إلى الإجابات من أسئلة البحث يريد الباحث أن يبين موضوع البحث وهو لحة عن "حكاية ألف ليلة وليلة".

أ- نبذة "حكاية ألف ليلة وليلة"

القصة الإطارية الرئيسية لحكايات "ألف ليلة وليلة" تحكي قصة ملك يدعى شهريار، حيث بدأ الأمر عندما اكتشف الملك أن زوجة أخيه كانت خائنة وقد صُدم لذلك الأمر، وما زاد ذلك اكتشاف خيانة زوجته له أيضاً، فقد كان أمراً لا يتحمل بالنسبة إليه، لذا قرر إعدامها، ورأى أن جميع النساء مخطئات. تزوج الملك شهريار من العذارى، يومياً، حيث يقتل العروس ليلة العرس، قبل أن تأخذ الفرصة لتخونه. بعد فترة لم يجد الوزير الذي كان مكلفاً بتوفير عروس للملك، مزيداً من العذارى. عندها عرضت ابنته شهرزاد نفسها لتكون عروساً للملك، فوافق أبوها على مضض. في ليلة زواجهما، بدأت شهرزاد تحكي حكاية للملك ولكن لا تنهيها، حيث أثار هذا فضول الملك لسماع نهاية الحكاية، مما دفعه إلى تأجيل إعدامها للاستماع إلى نهاية الحكاية. وفي الليلة التالية، عندما تنتهي من حكاية ما تبدأ بحكاية جديدة، تشوق الملك لسماع نهايتها هي الأخرى وهكذا، حتى أكملت لديه ألف ليلة وليلة.^{١٢٣}

تحتفل الحكايات فهي متنوعة، وتشمل القصص التاريخية والغرامية والتراجيدية والكوميدية، والشعرية، والخيالية، والأسطورية، بالإضافة إلى عدة أنواع من القصص الجنسية. وهناك قصص عديدة تصف الجن والغيلان والقردة، كما أن هناك قصصاً عن

¹²³ https://ar.wikipedia.org/wiki/ألف_ليلة_وليلة (11 September 2015).

السحرة والمشعوذين والأماكن الأسطورية، والتي غالباً ما تتدخل مع أناس حقيقين وأماكن موجودة على أرض الواقع، ولكنها ليست دائماً منطقية.^{١٢٤}

١. مؤلف "حكاية ألف ليلة وليلة" ومتى كتبتها

حكايات في عالم مشغول بالسحر والسحرة، صاحب إلى أبلغ درجات الصخب والهوس والعربدة، ماجن إلى آخر حد، مجنون مفتون، نابض بالحياة والخلق والحكمة والطرب، ويميل بعض النقاد إلى الاعتقاد بأن واضع هذا الكتاب ليس فرداً واحداً بالرغم من إجماعهم على أن نوأة ألف ليلة وليلة فارسية. ويميل بعضهم إلى الجزم بأن أصل الكتاب هندي مع إقرار بعض الفضل للفرس والعرب فيه فهناك حكايات عديدة نسبت إلى الهند وبلاط فارس وحكايات تنسب إلى بغداد والكوفة والبصرة.^{١٢٥}

أصبحت حكايات الف ليلة وليلة هي رمز حقيقي واصيل لمدينة بغداد، بغداد الحمد والعظمة، وقد ترافق المئات من المفكرين والشعراء والكتاب على مدينة بغداد منذ مطلع القرن العشرين وحتى بداية الغزو الأمريكي للعراق وقاموا بتاليف العديد من الكتب والروايات والقصص التي تربط بين هذه الحكايات وعظم مدينة بغداد وتاريخ العراق الهائل والعني . وقد كان شارع أبو نواس في بغداد هو الرمز التصويري لهذه القصص والحكايات حتى ان المطربة الأسترالية الشهيرة تينا ارينا قد ذكرت محمد بغداد وربطتها بتاريخ شهرزاد والف ليلة وليلة في أغانيها المشهورة (أنا اسمى بغداد)، Je m'appelle Bagdad والتي غنئت باللغة الفرنسية وحققت نجاح هائلاً في الفن الغنائي في عام ٢٠٠٥ وما تلاها.^{١٢٦}

^{١٢٤} نفس المرجع.

^{١٢٥} (القصة/من-هو-مؤلف-كتاب-الف-ليلة-و-ليلة_٤) 26 Februari 2015. <http://www.qaarib.com/٩٧٥٤>

^{١٢٦} نفس المرجع.

وقد كتب محسن مهدي في مقدمة طبعة ١٩٨٤ أنه بعد أن أنتقلت نسخة الكتاب الخطيّة بين مصر والشام مدة تزيد على أربعة قرون من الزمن، وترجم من نسخ خطية إلى اللغة التركية والفرنسية والإنجليزية، وظهرت منه مقتطفات مطبوعة في إنجلترا في نهاية القرن الثامن عشر من الميلاد، طبع الكتاب لأول مرة في كلكتا في الهند في جزئين، في المطبعة الهندوستانية وبرعاية كلية فورت وليم - الجزء الأول بعنوان "حكايات مائة ليلة من ألف ليلة وليلة" عام ١٨١٤ م، والجزء الثاني بعنوان "المجلد الثاني من كتاب ألف ليلة وليلة يشتمل على حكايات مائة ليلة وأخبار السندباد مع الهندباد" عام ١٨١٨ م - نشره الشيخ أحمد بن محمود شيروانى اليماني أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم اللغة العربية في الكلية المذكورة. وقد أقتصر الناشر على وضع مقدمة موجزة باللغة الفارسية ذات الأسلوب الهندي في أول كل واحد من الجزئين نصها وترجمتها: "لا يخفى أن مؤلف ألف ليلة وليلة شخص عربي اللسان من أهل العراق. وكان غرضه من تأليف هذا الكتاب أن يقرأه من يرغب في أن يتحدث بالعربية فتحصل له من قرائته طلاقة في اللسان عند التحدث بها. ولهذا كتب عبارات سهلة كما يتحدث بها العرب، مستعملاً في بعض المواقع ألفاظاً ملحونة بحسب كلام العرب الدارج. ولذلك فلا يظن من يتصفح هذا الكتاب ويجد ألفاظاً ملحونة في مواقع منه أنها غفلة من المصحح، وإنما وضعت عمداً تلك الألفاظ التي قصد المؤلف استعمالها كما هي".^{١٢٧}

وإن كان محسن مهدي يرجع ما يصفه الشيخ شيروانى بالألفاظ الملحونة إلى التعديلات التي قام الأخير بها "كما اشتهرى وكما أملأه طبعه اللغوي وذوقه الأدبي" وهي إشارة من محسن مهدي أن النسخة الأصلية قد مرت بأطوار من التعديلات على مر الناشرين.^{١٢٨}

^{١٢٧} نفس المرجع.

^{١٢٨} نفس المرجع.

٢. أسلوب السرد

عمل أسلوب سرد حكايات "ألف ليلة وليلة" على دفع المتلقى إلى زمنٍ قديم، لذلك كان استخدام صيغة "يحكى" والتي تعقبها عبارة "والله اعلم بغيته وأحکم" تعتبر صيغة للتخلص من تبعات نقل النص وسنته ومتنه، بخلاف كتب الحديث والأدب والتاريخ التي اعتنت بهذه الأمور. إذ أن العمل يعتبر نص أدبي متخيلاً ومصنوع حيث يحمل بين طياته الكثير من الموقف والرؤى والاتجاهات، وباعتباره متخيلاً فإن هذه المواقف هي انعكاس لوجهة نظر منتج النص، لذلك كان الراوي المصطنع وسيلة للتخلص من هذه التبعية حيث يلقي لها مهمة السرد والحكى، فلذلك وجدت صيغة "يحكى أن" التي تحيل إلى المجهول الذي يتحمل كافة المسؤولية عن كل ما سيقال ضمن النص المروي. تبدأ حكاية "ألف ليلة وليلة" على المستوى السردي براوِ مجهول، جرى تحمييه مسؤولية ما سيقال، لذلك كانت "يحكى أن" الأنسب للحيلولة دون أن تلقي المسؤولية على شخص ما. فالفعل يحكي عبارة عن فعل مضارع مبني للمجهول وفاعله غير معلوم، وهذا تمهد ليتحول السرد إلى راوٍ آخر ولكن ضمن الإطار الداخلي للنص أو القصة التي يعتبر ساردها الكلي غير معلوم. فشهرزاد تتحذ على المستوى السردي دورين، دور السارد الداخلي القائم بمهمة السرد، ودور الشخصية المشاركة في الحدث. إذ أن الحكاية الأولى من حكايات شهرزاد، تتم عبر راوٍ خارجي وهو الراوي المجهول، حيث تبدأ الحكاية بعبارة: "قالت شهرزاد: بلغني أيها الملك السعيد أنه كان تاجر من التجار ..."، فأسلوب السرد هذا يشير إلى أن هناك شخص آخر يتحدث، ولكنه سرعان ما يختفي عندما يظهر صوت شهرزاد تقول: "بلغني أيها الملك السعيد" ليتنقل السرد على المستوى العملي إلى شهرزاد. إن السرد الذي تمارسه شهرزاد بعناية وحذر شديدين يعتبر سرد خطير، لأنه يحمل بين طياته موتها الحتمي، ما لم تتمكن من جذب انتباه الملك شهريار إلى حديثها، لذلك فهي

تلجأ إلى عبارة "بلغني" وهذه العبارة تخلص شهرزاد من تبعات ما تقول إذ لم يعجب الملك حديث.^{١٢٩}

بـ- أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول محمد علي بيضوي

يستخدم الباحث نظرية الاستلزم التي قدمها جرaisyis - كما في الفصل الثاني "الإطار النظري" - وهو نوعان من الاستلزم، هما الاستلزم الحواري والاستلزم العرفي. وبعد دراسة عميقه وبحث دقيق، فوجد الباحث عن أشكال الجملة تشتمل الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" المجلد الأول محمد علي بيضوي كما في جداول التالي، جدول ٣ لاستلزم العرفي وجداول ٤ لاستلزم الحواري.

جدول ٣

١. الاستلزم العرفي

<p>الملك يونان: أين لا آمن إلا أقتلك، فأنك برأني بشيء أمسكته بيدي، فلا آمن أن تقتلني بشيء أسمه، أو غير ذلك.</p> <p>الحكيم دويان: أيها الملك، وهذا جزاءي منك، ت مقابل المليح بالقبيح؟ (صفحة ٢٣، خط ١٩)</p>	١.
<p>... إني رأيت وقوف الماء يفسده، إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب... (صفحة ٧٧، خط ٢٦)</p>	٢.
<p>... وروا أن أعرابيا جاء إلى المنصور وقال له: جوع كلبك يتبعك. غضب الملك المنصور. (صفحة ٢١٧، خط ٢٤)</p>	٣.
<p>... فلم سمع كلامها رجع ولم ينطق بحرف واحد وأعلم ولدته بما قالته عامتها فقالت له: إنما نشأ هذا من كثرة كلامك فقد علمت أن حديث حبك لقضي فكان شاع وانتشار في كل مكان وكيف</p>	٤.

¹²⁹ https://ar.wikipedia.org/wiki/ألف_ليلة_وليلة (11 September 2015).

تأكل زادهم وبعد ذلك تعشق بنتهم. (صفحة ٣٢٤، خط ١٧)

جدول ٤

٢. الاستلام الحواري

١.	وكان فارسین بطلين، وكان الأكابر أفرس من الأصغر. (صفحة ٥، خط ٤)
٢.	Shah Zaman: يا أخي! أن في بطني جرحا! ولم يخبره بما رأى من زوجته. شهريار: أريد أن تسافر معي إلى الصيد والفنص. (صفحة ٥، خط ٢٢)
٣.	... فقالت له الصبية: ما لك لا تروح؟ هل أنت استقلت الأجرة؟ والتفتت إلى أختها وقالت لها: أعطيه دينارا آخر. فقال الحمال: والله يا سيدتي إن أجريتني نصفان وما استقللت الأجرة، وإنما اشتغل قلبي وسرى بكن، وكيف حالكن وأنتن وحدكين مع عندكين رجال، ولا أحد يؤنسكين، وأنتن تعرفن أن المnarة لا تثبت إلا على أربعة. (صفحة ٣٥، خط ٦)
٤.	الحمال: وحياتكين إبني رجل عاقل أمين، قرأت الكتاب، وطالعت التوارييخ، أظهر الجميل وأخفني القبيح. فقالت له الصبية: أنت تعلم أننا غرمتنا على هذا المقام جميلة من المال، فهل معك شيء تجازينا به؟ (صفحة ٣٥، خط ١٥)
٥.	الخليفة: ياشيخ، ما صنعتك؟ الشيخ: يا سيدتي أنا صياد وعندني عيلة، وخرجت من بيتي من نصف النهار، وإلى هذا الوقت لم يقسم الله لي شيئا أقوت به عيالي وقد كرهت نفسي وتنيت الموت. (صفحة ٧٣، خط ٢)

<p>ال الخليفة: أين قاتل الصبية؟ جعفر: يا أمير المؤمنين، هل أن أعلم الغيب؟ (صفحة ٧٣، خط ٢٠)</p>	٦.
<p>الوزير: يا ولدي، من أين أقبلت؟ وماذا تريدين؟ نور الدين: يا مولاي، إبني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله. (صفحة ٧٨، خط ٢٤)</p>	٧.
<p>بدر الدين: يا مولاي، أذنبي عندكم؟ الوزير: أنت الذي طبخت حب الرمان؟ (صفحة ٩٧، خط ٧)</p>	٨.
<p>بدر الدين: كم عام لي غائب عنك؟ ست الحسن: سلامتك باسم الله. (صفحة ٩٨، خط ١٨)</p>	٩.
<p>بدر الدين: بالله عليك أما أنت الذي أمرت بتكتيفي وتسمير دكاني من شأن حب الرمان لكونه قليل الفلفل؟ الوزير: أعلم يا ولدي أنه ظهر الحق وبان ما كان محتوايا. (صفحة ٩٩، خط ٦)</p>	١٠.
<p>... فقالت: أصحيح أتيت عندي؟ أم هذا منام؟ فقلت: أنا عبده. (صفحة ١٠٧، خط ١٦)</p>	١١.
<p>... ثم قالت: هل لك أنت زوجة؟ فقلت: لا أين لا أعرف امرأة. (صفحة ١١٣، خط ٦)</p>	١٢.
<p>... قال لها بكلام العجم: يا عجوز هل عندك ميزان يسع تسعمائة دينار؟ فقالت العجوز: لي ولد صغير صيرفي. (صفحة ١٣٦، خط ٢٦)</p>	١٣.
<p>... فلم سمع أمير المؤمنين قصتي وما أخبرته به عن أخواتي ضحك وقال: صدقت يا صامت أنت يا قليل الكلام ما عندك فضول ولكن الآن اخرج من هذه المدينة واسكن غيرها. (صفحة ١٤٠، ١)</p>	١٤.

خط (٦)	
الوزير: يا سيدِي أهكذا كل من يحبك ويخدمك يجري له هذه الفعال؟	١٥.
الملك: ومن فعل بك هذه الفعال؟ (صفحة ١٥٠، خط ١٨)	١٦.
ال الخليفة: أين تقصد هذه الساعة؟	١٧.
نور الدين: بلاد الله فسيحة! (صفحة ١٥٩، خط ٢٣)	١٨.
... وقالت لها: يا سيدِي ذات الدواهي بحق المسيح اتصارعيني أو تزحين معِي؟	١٩.
العجوز: بل أصارعك. (صفحة ١٨٣، خط ٢٢)	٢٠.
شركـان: يا سيدِي أتدبـين وترـكـين المـتـيم المسـكـين الكـسـيرـ القـلـبـ؟	٢١.
فقالـتـ لهـ ماـ حـجـاتـكـ فأـيـ أـجـيبـ دـعـوـتـكـ. (صفـحةـ ١٨٤ـ،ـ خطـ ٢٠ـ)	٢٢.
... فقالـ ماـ حـالـكـ ياـ ولـدـيـ فيـ هـذـاـ الـوقـتـ؟	٢٣.
ضـوءـ المـكـانـ جـزاـكـ اللـهـ عـنـ خـيـراـ. (صفـحةـ ٢٠٥ـ،ـ خطـ ١٧ـ)	٢٤.
شـيخـ مـسـافـرـ يـاـ بـنـيـةـ هـلـ أـنـتـ حـرـةـ أمـ مـلـوـكـةـ؟	٢٥.
نزـهـةـ الزـمـانـ بـحـيـاتـكـ لـ تـجـدـ عـلـىـ الأـحـزـانـ. (صفـحةـ ٢٠٧ـ،ـ خطـ ١٤ـ)	٢٦.
إنـ أـخـتـ بـشـرـ الحـافـيـ قـصـدـتـ أـحـمـدـ بنـ حـنـبـلـ فـقـالـتـ لـهـ يـاـ إـمـامـ	٢٧.
الـدـيـنـ أـنـاـ قـومـ نـغـزـلـ بـلـلـيـلـ وـنـشـتـغـلـ بـمـعـاشـنـاـ فـيـ النـهـارـ،ـ وـرـبـماـ تـرـبـاـ	٢٨.
مـشـاعـلـ وـلـاـ بـغـدـادـ وـنـحـنـ عـلـىـ السـطـحـ نـغـزـلـ فـيـ ضـوـئـهـاـ فـهـلـ يـحـرمـ	٢٩.
عـلـيـنـاـ ذـلـكـ؟	٣٠.
قالـ لـهـ مـنـ أـنـتـ؟	٣١.
قالـتـ: أـخـتـ بـشـرـ الحـافـيـ.	٣٢.

<p>قال: يا أهل بشر لا أزال استنشق الوروع قلوبكم. (صفحة ٢٤٢، خط ٢٣)</p>	
<p>... ثم قال الوزير: أيها الملك الكبير والسيد الخطير، إني سعيت إليك وقدمت عليك في أمر لك فيه الصلاح والخير والفلاح، وهو أني قد أتيتك رسولاً خطاباً، وفي بنتك الحسيبة النسيبة راغباً، من عند الملك سليمان شاه صاحب العدل الأمان والفضل والإحسان، ملك الأرض الخضراء وجبار اصفهان، وقد أرسل إليك المدايا الكسيرة والتحف العزيزة، وهو في مصادرتك راغب، فهل أنت له كذلك طالب؟</p> <p>... وقال الملك زهر شاه: أيها الوزير العظيم والسيد المكرم، اسع ما أقول، إننا للملك سليمان شاه ملة رعاياه، ونتشرف بنسبة وننافس فيه، وابنتي جارية من جملة جواريه. (صفحة ٢٨٦، خط ٢٠)</p>	٢٢
<p>كان مكان: كيف أدير الكتاب؟ أما عندك انصاف أما تخشى معايرة العربان حيث تأسر غلاماً بالذال والهوان وما اختبارته في حومة المدينة وعلمت أنه فارس أو جبان؟</p> <p>صاحب: أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في سن الغلام ولكنك كبير الكلام. (صفحة ٣٢٧، خط ٢١)</p>	٢٣
<p>الملك شهرير: اشتئهي أن تحكي لي شيئاً من حكاية الطيور؟</p> <p>شهرزاد: حبا وكرامة. (صفحة ٣٥١، خط ٢٣)</p>	٢٤

ههي جميع أشكال الجملة تشتمل على الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" المجلد الأول وجملة بخط عريض هي جملة مستلزمة أو جملة التي فيها الاستلزم. وهذه الجملة لها معنى متضمن، لا نستطيع أن نفهم عما يقال (what is said) بل عما يقصد

(what is meant)، وما يقصد هو: ما يريد المتكلم أن يبلغه السامع على نحو غير مباشر، اعتماداً على أن السامع قادر على أن يصل إلى مراد المتكلم بما يتاح له من أعراف الاستعمال ووسائل الاستدلال.

ج- المقصود من أشكال الاستلزم في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول

محمد علي بيضوي

قد ناقس الباحث في الفصل الثاني – الإطار النظري – عن خصائص الاستلزم وكيفية آلية حدوث الاستلزم. حدث بعض الاستلزم بطريقة عادية وبعضه بانتهاك المبدأ، وكثير من الاستلزم العرفي بطريقة عادية. بحث الباحث في هذا الباب بحثا عميقاً عن المقصود من أشكال الاستلزم وكيف السياق تؤثر على جملة المعينة فجعل الاستلزاماً ولماذا جملة هذه تسم بالاستلزم. والشرح كما يالي:

١. المقصود من الجملة تشتمل على الاستلزم العرفي

<p>الملك يونان: أين لا آمن إلا أقتلك، فأنك برأتي بشيء أمسكته بيدي، فلا آمن أن تقتلني بشيء أسمه، أو غير ذلك.</p> <p>الحكيم دويان: أيها الملك، وهذا جزاءي منك، تقابل المليح بالقبيح؟ (صفحة ٢٣، خط ١٩)</p>	-١
---	----

السياق: لقد شفى الحكيم دويان مرض الملك يونان ولكن الملك يونان يريد أن يقتل الحكيم دويان. فإن الحكيم دويان برأة الملك يونان بشيء أمسك الحكيم دويان بيده، فلا آمن أن يقتل الملك يونان بشيء أسمه، أو غير ذلك.

لماذا تسم بالاستلزم: انتهاك جملة "تقابل المليح بالقبيح" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "تقابل المليح بالقبيح" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن قتل شخص.

المقصود: قال الحكيم دويان: أيها الملك، أهذا جزاءي منك، سيمتسدّيد اللطف مع الشر؟ أليس جزاء الإحسان إلا الإحسان.

... إني رأيت وقوف الماء يفسده، إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب... (صفحة ٧٧، خط ٢٦)	-٢
---	----

السياق: وعاش نور الدين وشمس الدين في بيت واحد. هذه الجملة أو العبارة هي الشعر الذي قالها نور الدين لنفسه بعد صراع مع أخيه شمس الدين عن زواج ابنتهما، وأنهما يخالفان عن مقام ابنتهما. قال شمس الدين أن ابنته أعلى مقامها من ابن نور الدين وكذلك قال نور الدين أن ابنته أعلى مقامه من ابنت شمس الدين.

لماذا تسم بالاستلزماء: انتهاءً جملة "... إني رأيت وقوف الماء يفسده، إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب..." مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) أيضاً، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذات علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "... إني رأيت وقوف الماء يفسده، إن سال طاب وإن لم يجر لم يطب..." بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن زواج الأطفال.

المقصود: يريد نور الدين أن يترك أخيه من أجل مصلحة كل منهما. كما

قال الشعر:

...

ما في المقام الذي لب وذي أدب من عزة فدع الأوطان واغترب

...

... ورووا أن أعرابيا جاء إلى المنصور وقال له: جوع كلبك يتبعك. فغضب الملك المنصور. (صفحة ٢١٧، خط ٢٤)	-٣
---	----

السياق: هذه الجملة من قطعة قصة نزهة الزمان إلى الملك شاركان. ي يريد الملك شاركان أن يسمع القصة تحت الموضوع السياسة في الملكة. فتحكي نزهة الزمان: ... [وروا أن أعرابيا جاء إلى المنصور وقال له: جوع كلبك يتبعك. غضب الملك المنصور]. والسياق أيضاً أن يعرف أعربي حال الملك المنصور عن السياسة في الملكة، فجأة قال: "جوع كلبك يتبعك".

لماذا تسم بالاستلزماء: انتهاء جملة "جوع كلبك يتبعك" مبدأ الطريقة (Maxim of Manner)، في هذه النظرية تنص على الوضوح في الكلام أو كن واضحًا محدداً: فتجنب الغموض (obscenity) وتجنب اللبس (ambiguity) وأوْجز ورتّب كلامك. وجملة "جوع كلبك يتبعك" فيها الغموض والبس. لماذا؟ لأنّ أعربي فجأة قال كذلك، ما هناك المقدمة أن تبدأ المحادثة.

المقصود: لا توسعن على جيشك فيستغنو عنك ولا تضيق عليهم فيضجروا منك وأعطهم عطاً مقتضاً وامنهم منحاً جميلاً ووسع عليهم في الرخاء ولا تضيق عليهم الشد.

<p>... فلم سمع كلامها رجع ولم ينطق بحرف واحد وأعلم ولدته بما قالته عامتها فقالت له: إنما نشأ هذا من كثرة كلامك فقد علمت أن حديث حبك لقضى فكان شاع وانتشار في كل مكان وكيف تأكل زادهم وبعد ذلك تعشق بنتهم. (صفحة ٣٢٤، خط ١٧)</p>	- ٤ -
---	-------

السياق: يجري هذا الحوار بين نزهة زمان وابنها كان مكان. من ناحية الأخرى، لدى شاركان ابنة واسمها قضي فاكان. وحقيقة شاركان هو أخ نزهة زمان. وقيل أن يحب كان مكان إلى قضي فاكان ولا ترض أمه غضب نزهة زمان وإلى ابنها. فقالت له: [إنما نشأ هذا من كثرة كلامك فقد علمت أن

حديث حبٍ لقضى فكان شاع وانتشار في كل مكان وكيف تأكل زادهم
وبعد ذلك تعشق بنتهم].

لماذ تسم بالاستلزم: انتهاء جملة "وكيف تأكل زادهم وبعد ذلك تعشق بنتهم" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) أيضاً، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذات علاقة مناسبة بالموضوع. جملة جملة "وكيف تأكل زادهم وبعد ذلك تعشق بنتهم" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن حب كان مكان إلى قضى فاكان.

المقصود: إذا أعطاك شخص اللطف فرد لطفه باللطفي أيضاً ولا تسأل عن الطفي الأخرى. عار على نفسك.

٢. المقصود من الجملة تشتمل على الاستلزم الحواري

١ -	وكان فارسین بطلين، وكان الأکبر أفرس من الأصغر. (صفحة ٥، خط ٤)
-----	---

السياق: هذا الكلام هو المقدمة التي أعرضها ملکین وهم ملك شهریار وهو الأکبر وأحیه شاه زمان وهو الأصغر. وتشرح هذه المقدمة حال هذان ملکین بجملة "وكان فارسین بطلين". انظر إلى هذه الجملة ولا تنظر إلى جملة بعدها. نحن نستطيع أن نفهم أن هذه ملکین فارسین بطلين فنشأ الأسئلة: هل الأکبر أفرس من الأصغر أو العكس؟ أم هل الأکبر أبطل من الأصغر أو العكس؟ أم الأکبر أفضل كلهم من الأصغر أو العكس؟ وبهذه الأسئلة يريد القارئ عن إجابة كاملة ولكن الإجابة غير كاملة وهي: [وكان الأکبر أفرس من الأصغر] وجملة هذه تسم بالاستلزم.

لماذ تسم بالاستلزم: الجملة "وكان الأکبر أفرس من الأصغر" تسم بالاستلزم بسبعين. سبب الأول هو انتهاء مبدأ الكم (Maxim of Quantity) في

هذه النظرية إذا كان سؤال واحد فالإجابة إجابة واحدة أيضا وأما هناك سؤالان فالإجابة إجابتان وكما كان كذلك، وجملة "وكان فارسین بطلين" تزيد إجابتان ولكن الإجابة إجابة واحدة وهي "وكان الأکبر أفرس من الأصغر". وسبب الثاني لأن هذه الجملة المدرجة في إحدى خصائص الاستلزم وهي الاستلزم يمكن إلغاؤه (defeasibility/cancelability). وبجملة "وكان فارسین بطلين" يشتمل المعنى أن كلهما متساوي فيما لو لكن جملة "وكان الأکبر أفرس من الأصغر" ألغء المعنى من جملة "وكان فارسین بطلين".
المقصود: أن أصغر أبطل من الأكبر.

<p>شاه زمان: يا أخي! أن في بطني جرحا! ولم يخبره بما رأى من زوجته.</p> <p>شهریار: أريد أن تسافر معی إلى الصید والقنص. (صفحة ٥، خط ٢٢)</p>	- ٢
--	-----

السياق: كان قلب شاه زمان مرجوح لأن قد خان زوجته. حکی شاه زمان إلى أخيه حال قلبه. فشهریار قال: [أريد أن تسافر معی إلى الصید والقنص.]

لماذا تسم بالاستلزم: انتهاءك جملة "أريد أن تسافر معی إلى الصید والقنص" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أريد أن تسافر معی إلى الصید والقنص" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن جرح شاه زمان.

المقصود: لعل بالصيد والقنص سوف تلتئم جراحك.

<p>... فقالت له الصبيّة: ما لك لا تروح؟ هل أنت استقلت</p>	- ٣
---	-----

الأجرة؟	
<p>والتفت إلى أختها وقالت لها: أعطيه دينارا آخر.</p> <p>قال الحمال: والله يا سيدتي إن أجرني نصفان وما استقللت الأجرة، وإنما اشتغل قلبي وسرى بكن، وكيف حالكن وأنتن وحدكين مع عندكين رجال، ولا أحد يؤنسكين، وأنقن تعرفن أن المنارة لا تثبت إلا على أربعة. (صفحة ٣٥، خط ٦)</p>	

السياق: هناك ثلاثة نساء جميلة جدا والحمل واحد. لا يروح الحمال نظر بالسرور على هؤلاء الثلاثة جميلة بلا رجل واحد يرافقهن. وقلت إحدى منهن: أعطيه دينارا آخر. فقال الحمال: لا، أنا لا أريد دينارا، ثم قال: [وأنقن تعرفن أن المنارة لا تثبت إلا على أربعة.]

لماذا تسم بالاستلزم: انتهاء جملة " وأنقن تعرفن أن المنارة لا تثبت إلا على أربعة" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) أيضا، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أريد أن تسافر معي إلى الصيد والقنصل" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن أجرة أو دينار أخرى.

المقصود: كانت المرأة ليست كاملة دون رجل.

٤ -	
<p>الحمل: وحياتكين إيني رجل عاقل أمين، قرأت الكتاب، وطالعت التواريχ، أظهر الجميل وأخفى القبيح.</p> <p>فقالت له الصبية: أنت تعلم أننا غرمتنا على هذا المقام جميلة من المال، فهل معك شيء تجاري به؟ (صفحة ٣٥، خط ١٥)</p>	

السياق: يعرف الحمال نفسه أن هو رجل عاقل أمين،قرأ الكتاب، وطالع التواريχ، يظهر الجميل ويخفى القبيح. ويريد الحمال يرافق هؤلاء الثلاثة

جميلة. وقلت إحدى منهن: [أنت تعلم أننا غرمنا على هذا المقام جميلة من المال،
فهل معك شيء تجازينا به؟]

لماذ تسم بالاستلزم: انتهاءك جملة "فهل معك شيء تجازينا به؟" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) أيضاً، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو أجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "فهل معك شيء تجازينا به؟" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن حال الحمال ولكنهن تتكلم حول المهدية.

المقصود: إذا كنت لا تجلب أي شيء ذي قيمة فلا ترافقنا.

الخليفة: يا شيخ، ما صنعتك؟	- ٥
الشيخ: يا سيدِي أنا صياد وعندِي عيلة، وخرجت من بيتي من نصف النهار، وإلى هذا الوقت لم يقسم الله لي شيئاً أقوت به عيالي وقد كرهت نفسي وتنيت الموت. (صفحة ٧٣، خط ٢)	

السياق: ي يريد الخليفة أن يذهب إلى وسط المدينة لتحقق حال قومه. ألقى الخليفة الشيخ الذي يحمل السبات والعصبي، فقال الخليفة للشيخ يا شيخ، ما صنعتك؟ فقال الشيخ: [يا سيدِي أنا صياد وعندِي عيلة، وخرجت من بيتي من نصف النهار، وإلى هذا الوقت لم يقسم الله لي شيئاً أقوت به عيالي وقد كرهت نفسي وتنيت الموت].

لماذ تسم بالاستلزم: انتهاءك جملة "يا سيدِي أنا صياد وعندِي عيلة، وخرجت من بيتي من نصف النهار، وإلى هذا الوقت لم يقسم الله لي شيئاً أقوت به عيالي وقد كرهت نفسي وتنيت الموت" مبدأ الكم (Maxim of Quantity) في هذه النظرية إذا كان سؤال واحد فالإجابة إجابة واحدة أيضاً وأما هناك سؤالان فالإجابة إجابتان وكما كان كذلك، وجملة "يا شيخ، ما صنعتك؟" ت يريد إجابة واحدة ولكن الإجابة كثيرة وهي "يا سيدِي أنا صياد

وعندي عيلة، وخرجت من بيتي من نصف النهار، وإلى هذا الوقت لم يقسم الله لي شيئاً أقوت به عيالي وقد كرهت نفسي وقنيت الموت.

المقصود: الشيخ يريد أن يعرف نفسه إلى الخليفة.

الخليفة: أين قاتل الصبية؟	-٦
جعفر: يا أمير المؤمنين، هل أن أعلم الغيب؟ (صفحة ٧٣، خط ٢٠)	

السياق: كان القتل في عهد الخليفة هارون الرشيد ويريد الخليفة أن قبض على القتل وطلب الخليفة من جعفر. بعد ثلاثة أيام لا تواجه جعفر الملك فقال لعبدة لدعوة جعفر. فقال الخليفة: أين قاتل الصبية؟، قال جعفر بالاستلزمام: [يا أمير المؤمنين، هل أن أعلم الغيب؟]

لماذا تسم بالاستلزمام: انتهاء جملة "يا أمير المؤمنين، هل أن أعلم الغيب" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكن مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "يا أمير المؤمنين، هل أن أعلم الغيب؟" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن قاتل الصبية. وانتهاء جملة "جوع كلبك يتبعك" مبدأ الطريقة (Maxim of Manner) أيضاً، في هذه النظرية تنص على الوضوح في الكلام أو كن واضحاً محدداً: فتجنب الغموض (obscenity) وتجنب اللبس (ambiguity) وأوْجز ورتب كلامك. وجملة "يا أمير المؤمنين، هل أن أعلم الغيب؟" فيها الغموض والبس. لماذا؟ لأن جعفر فجأة قال كذلك، ما هناك المقدمة أن تبدأ الحادثة حول قاتل الصبية.

المقصود: لا يعرف جعفر قاتل الصبية.

الوزير: يا ولدي، من أين أقبلت؟ وماذا تريدين؟	-٧
--	----

نور الدين: يا مولاي، إني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله. (صفحة ٧٨، خط ٤٢)

السياق: كان نور الدين ابن وزير مصر. ذهب نور الدين في هذه المدينة بعد صراع مع أخيه شمس الدين عن زواج ابنتهما، وأنهما يخالفان عن مقام ابنتهما. قال شمس الدين أن ابنته أعلى مقامها من ابن نور الدين وكذلك قال نور الدين أن ابنه أعلى مقامه من ابنة شمس الدين. فرأى وزير المدينة فقال: يا ولدي، من أين أقبلت؟ وماذا تريدين؟ لا يعرف نور الدين أن هذا رجل وزيراً وقال بالاستلزماء: [يا مولاي، إني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله].

لماذا تسم بالاستلزماء: انتهاء جملة "يا مولاي، إني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله" مبدأ الكم (Maxim of Quantity) في هذه النظرية إذا كان سؤال واحد فالإجابة إجابة واحدة أيضاً وأما هناك سؤالان فالإجابة إجابتان وكما كان كذلك، وجملة "يا ولدي، من أين أقبلت؟ وماذا تريدين؟" تزيد إجابتان ولكن الإجابة إجابة واحدة وهي "يا مولاي، إني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله". انتهاء جملة "يا مولاي، إني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله" مبدأ الكيف (Maxim of Quality) في هذه النظرية لا تقل ما تعتقد أنه كاذب ولا تقل ما لا تستطيع البرهينة على صدقه أو لا تقل ما تعتقد أنه غير صحيح، ولا تقل ما ليس عندك دليل عليه. لا يدرى أن جملة هذه صحيحاً أو خطأً عند الوزير ولأن لا يدرى نور الدين عمن هذا الرجل فقال بالالتزام: "يا مولاي، إني قدمت من مدينة مصر، وكان أبي وازرا فيها، وقد انتقل إلى رحمة الله"

المقصود: لا يريد نور الدين أن الوزير يعرفه لأنَّه يخاف الأجنبي.

بدر الدين: يا مولاي، أ ذنبي عندكم؟

-٨

الوزير: أنت الذي طبخت حب الرمان؟ (صفحة ٩٧، خط ٧)

السياق: عمل بدر الدين في أكشاك الطعام وطبخ بدر الدين حب الرملن. كان أكل الوزير طبخه، فطلب الوزير عبده لدعوة من طبخ حب الرمان. فجاء بدر الدين إلى الوزير دون معرفة أي شيء، قال بدر الدين: يا مولاي، أذنبي عندكم؟ فقال الوزير: [أنت الذي طبخت حب الرمان؟]

لماذ تسم بالاستلزم: انتهاء جملة "أنت الذي طبخت حب الرمان؟"

مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أنت الذي طبخت حب الرمان؟" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع أو لا علاقة مناسبة لسؤال بدر الدين. فينبغي على إجابة لسؤال بدر الدين هو نعم، لديك ذنبأ أو لا، لا ذنبأ لك.

المقصود: إذا طبخ بدر الدين حب الرمان وإذا كان مشكلة في طبخته، فذلك ذنبه. وإذا كان لا مشكلة في طبخته، فالأجرة له.

-٩

بدر الدين: كم عام لي غائب عنك؟

ست الحسن: سلامتك باسم الله. (صفحة ٩٨، خط ١٨)

السياق: كان بدر الدين لا علم له حاله فقال لست الحسن: كم عام لي غائب عنك؟ فقالت له ست الحسن باستلزم: [سلامتك باسم الله].

لماذ تسم بالاستلزم: انتهاء جملة "سلامتك باسم الله" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "سلامتك باسم الله" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع أو لا علاقة مناسبة لسؤال بدر الدين، فينبغي على إجابة لسؤال بدر الدين هو بعام واحد أو غيره.

المقصود: ليس مهمًا كم عام لك غائب عني فالمهم أنت معندي الآن بصحة وعافية.

بدر الدين: بالله عليك أما أنت الذي أمرت بتكتيفي وتسمير دكاني من شأن حب الرمان لكونه قليل الفلفل؟ الوزير: أعلم يا ولدي أنه ظهر الحق وبان ما كان محتويا. (صفحة ٩٩، خط ٦)	-١٠
--	-----

السياق: بعد أن يعرف بدر الدين من الذي أمر بتكتيفي وتسمير دكانه من شأن حب الرمان لكونه قليل الفلفل، فقال بدر الدين للوزير أنه كان متأكدًا تماماً أن الوزير هو الذي أمر بتكتيفي وتسمير دكانه. فقال الوزير بلا علاقة واستلزاماً لبدر الدين: [أعلم يا ولدي أنه ظهر الحق وبان ما كان محتويا].

لما ذكرنا بالاستلزماء: انتهاء جملة "أعلم يا ولدي أنه ظهر الحق وبان ما كان محتويا" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) أيضاً، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذات علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أعلم يا ولدي أنه ظهر الحق وبان ما كان محتويا" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع أو لا علاقة مناسبة لسؤال بدر الدين، فينبغي على إجابة سؤال بدر الدين هو نعم، أنا الذي أمرت بتكتيفي وتسمير دكانك من شأن حب الرمان لكونه قليل الفلفل.

المقصود: هناك شيء جيد الذي يريد الوزير أن يبلغ لبدر الدين.

... فقالت: أ صحيح أتيت عندي؟ أم هذا منام؟ فقلت: أنا عبدك. (صفحة ١٠٧، خط ١٦)	-١١
--	-----

السياق: كان الشخص الثاني لم يلقي الشخص الأول بوقت طويلا، فقصد الشخص الأول على حضور الشخص الثاني. فقال الشخص الأول للشخص الثاني: أ صحيح أتيت عندي؟ أم هذا منام؟ فقال الشخص الثاني للشخص الأول بالسرور واستلزمـاـما: [أنا عـبـدـكـ].

لـمـاذ تـسـمـ بالـاستـلزمـاـمـ: انتهـاكـ جـملـةـ "أـنـاـ عـبـدـكـ" مـبـدـأـ الـكـمـ (Maxim of Quantity) في هذه النظرية إذا كان سؤـالـ وـاحـدـ فـإـلـاجـابـةـ إـجـابـةـ وـاحـدـةـ أـيـضاـ وأـمـاـ هـنـاكـ سـؤـالـانـ فـإـلـاجـابـةـ إـجـابـاتـانـ وـكـمـ كـانـ كـذـلـكـ، وـجـملـةـ "أـصـحـيـحـ أـتـيـتـ عـنـدـيـ؟ـ أمـ هـذـاـ مـنـامـ؟ـ" تـرـيدـ إـجـابـاتـانـ وـلـكـنـ إـلـاجـابـةـ إـجـابـةـ وـحدـةـ وـهـيـ "أـنـاـ عـبـدـكـ". وـأـنـتـهـاكـ جـملـةـ "أـنـاـ عـبـدـكـ" مـبـدـأـ الـمـنـاسـبـةـ (Maxim of Relevance) أـيـضاـ، فـيـ هـذـهـ النـظـرـيـةـ لـابـدـ عـلـىـ كـلـامـ الـمـعـينـ لـتـكـنـ مـشـارـكـتـكـ مـلـاتـمـةـ أـوـ اـجـعـلـ كـلـامـ الـمـعـينـ ذـاـ عـلـاقـةـ مـنـاسـبـةـ بـالـمـوـضـوـعـ.ـ جـملـةـ "أـنـاـ عـبـدـكـ" بـالـبـسـاطـةـ لـاـ عـلـاقـةـ لـاـ مـنـاسـبـةـ بـوـضـوـعـ أـوـ لـاـ عـلـاقـةـ مـنـاسـبـةـ لـسـؤـالـ الـشـخـصـ الـأـوـلـ.

المقصود: نـعـمـ، هـاـ أـنـاـ ذـاـ وـهـذـاـ لـيـسـ مـنـامـ.

... ثم قالت: هل لك أنت زوجة؟	١٢ -
------------------------------	------

فقلت: لا أين لا أعرف امرأة. (صفحة ١١٣، خط ٦)
--

السياق: يـحـبـ الشـخـصـ الـأـوـلـ إـلـىـ الشـخـصـ الثـانـيـ وـكـذـلـكـ يـحـبـ الشـخـصـ الثـانـيـ إـلـىـ الشـخـصـ الـأـوـلـ.ـ فـقـالـ الشـخـصـ الـأـوـلـ:ـ هلـ لـكـ أـنـتـ زـوـجـةـ؟ـ ثـمـ قـالـ الشـخـصـ الثـانـيـ باـسـتـلزمـاـمـ:ـ [ـلـاـ أـنـيـ لـاـ أـعـرـفـ اـمـرـأـةــ].

لـمـاذ تـسـمـ بالـاستـلزمـاـمـ: وهذا من شـكـلـ الـاستـلزمـاـمـ الـعـادـيـ (standard implicature) لا اـنـتـهـاكـ لـهـ أـيـ مـبـدـأـ وـمـنـ خـصـائـصـ الـاستـلزمـاـمـ دـخـلـ جـملـةـ "ـلـاـ أـنـيـ لـاـ أـعـرـفـ اـمـرـأـةــ" يمكن تقديرـهـ (calculability) بـسـؤـالـ "ـهـلـ لـكـ أـنـتـ زـوـجـةـ؟ـ".ـ وـالـمـرـادـ بـهـ أـنـ الـمـخـاطـبـ يـتـوـمـ بـخـطـوـاتـ مـحـسـوـبـةـ يـتـجـهـ هـاـ خـطـوـةـ إـلـىـ الـوـصـولـ إـلـىـ ما يـسـتـلزمـ الـكـلـامـ.

المقصود: ما لدى زوجة.

<p>... قال لها بكلام العجم: يا عجوز هل عندك ميزان يسع تسعمائة دينار؟</p> <p>فقالت العجوز: لي ولد صغير صيرفي. (صفحة ١٣٦، خط ٢٦)</p>	<p>-١٣</p>
--	------------

السياق: يريد الشخص أن يسع تسعمائة دينار ويطلب الميزان فترى الشخص الأول العجوز فقال: يا عجوز هل عندك ميزان يسع تسعمائة دينار؟ فقالت العجوز باستلزم: [لي ولد صغير صيرفي.]

لماذ تسم بالاستلزم: وهذا من شكل الاستلزم العادي (standard implicature) أيضا لا انتهاك لها أى مبدأ ومن خصائص الاستلزم دخل جملة "لي ولد صغير صيرفي" يمكن تقديره (calculability) بسؤال "يا عجوز هل عندك ميزان يسع تسعمائة دينار؟". المراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة تتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: هي بنا نذهب بيت ولد وعنه ميزان.

<p>... فلم سمع أمير المؤمنين قصي وما أخبرته به عن أخواتي فضحك وقال: صدقت يا صامت أنت يا قليل الكلام ما عندك فضول ولكن الآن اخرج من هذه المدينة واسكن غيرها. (صفحة ١٤٠، خط ٦)</p>	<p>-١٤</p>
--	------------

السياق: حكى الشخص حكاية طويلة عن ستة أخواته وقال لأمير المؤمنين أنه أقل من الكلام من كل إخوانه. فلم سمع أمير المؤمنين قصة هذا الشخص عن أخواته فضحك وقال للشخص باستلزم: [صدقت يا صامت أنت يا قليل الكلام] ما عندك فضول ولكن الآن اخرج من هذه المدينة واسكن غيرها.

المقصود: كثيرة كلامك والآن اخرج من هذه المدينة واسكن غيرها.

الوزير: يا سيدى أهكذا كل من يحبك ويخدمك يجري له هذه الفعال؟ الملك: ومن فعل بك هذه الفعال؟ (صفحة ١٥٠، خط ١٨)

السياق: كان الوزير تريد أن يشتري عبد لاملك فوجد الوزير العبد بحسن مظهر وقيل أن هذا العبد مهير في كل علوم كالنحو والصرف والسياسة وللاقتصاد وغيرها. وقيل أيضًا أن البائع لا يريد أن يبيع العبد للوزير، الوزير لا يزال ترغل في شراء العبد ولكن البائع ما زال لا يريد أن يبيع عبده. ثم أدى التراع بينهما فسقط الوزير وهو مفقود فقال لاملك: يا سيدى أهكذا كل من يحبك ويخدمك يجري له هذه الفعال؟ فيعرف حال وزيره كذلك فقال الملك للوزير باستلزمام: [ومن فعل بك هذه الفعال]

لماذ تسم بالاستلزم: وهذا من شكل الاستلزم العادي (standard implicature) لا انتهاك لها أى مبدأ ومن خصائص الاستلزم دخل جملة "ومن فعل بك هذه الفعال؟" يمكن تقديره (calculability) بسؤال "يا سيدyi أهكذا كل من يحبك ويخدمك يجري له هذه الفعال؟". والمراد به أن المحاطب يتوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: لا، أنت لا تستحق هذه الفعال وأريد لرد فعله عليك.

١٦ -	ال الخليفة: أين تقصد هذه الساعة؟
نور الدين: بلاد الله فسيحة! (صفحة ١٥٩، خط ٢٣)	

السياق: كان نور الدين يذهب من مدینته بالحزن وكان أبوه خليفة في مدینته ولكن مطرود. بعد وصوله إلى مدینة الأخرى يتلقى نور الدين الصياد وهو الخليفة في تمويه. بعد سمع الخليفة قصة نور الدين عن حاله فقال الخليفة: أين تقصد هذه الساعة؟ ثم قال نور الدين باستلزم: [بلاد الله فسيحة!]

لماذ تسم بالاستلزم: وهذا من شكل الاستلزم العادي (standard implicature) أيضاً، لا انتهاك لها أي مبدأ ومن خصائص الاستلزم دخل جملة "بلاد الله فسيحة!" يمكن تقديره (calculability) بسؤال "أين تقصد هذه الساعة؟". المراد به أن المخاطب يتم بخطوات محسوبة يتوجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: أريد أن أذهب إلى أي مكان الذي فيه السعادة.

١٧ -	... وقالت لها: يا سيدى ذات الدواهى بحق المسيح اتصارعىنى أو تمزحين معى؟
العجوز: بل أصارعك. (صفحة ١٨٣، خط ٢٢)	

السياق: كان العجوز في حرب قال لعدوها وكانت الإناث والشباب. نظرت إل هذه العجوز بحالة من كبار السن فقالت لالعجوز: يا سيدى ذات الدواهي بحق المسيح اتصارعىنى أو تمزحين معى؟ ثم قلت لها العجوز باستلزم: [بل أصارعك.]

لماذ تسم بالاستلزم: انتهاك جملة "بل أصارعك" مبدأ الکم (Maxim of Quantity) في هذه النظرية إذا كان سؤال واحد فالإجابة إجابة واحدة أيضاً

وأما هناك سؤالان فالإجابة إجابتان وكما كان كذلك، وجملة "يا سيدي ذات الدواهي بحق المسيح اتصارعيني أو تمزحين معى؟" تريد إجابتان ولكن الإجابة إجابة وحدة وهي "بل أصارعك".
المقصود: أصارعك وأنا لا أمزاح.

شر كان: يا سيدتي أتذهبين وتترکین المتمیم المسکین الکسیر القلب؟ فقالت له: ما حجاتك فأین أجب دعوتك. (صفحة ١٨٤، خط (٢٠)	-١٨
---	-----

السياق: كان شاركان جميل السيدة جميلة جد و كان هذان الاثنان كلهمما عدوان في حرب. شاركان من القوى الإسلامية وأما السيدة من القوى الرومانية ثم التقى هذان الاثنان. رؤية الجمال هذه السيدة فنشأ شعور حب إلى السيدة وكذلك هذه السيدة. فقال شر كان لالسيدة: يا سيدتي أتذهبين وتترکین المتمیم المسکین الکسیر القلب؟ فقالت لشاركان باستلزم: [ما حجاتك فأین أجب دعوتك].

لماذ تسم بالاستلزم: وهذا من شكل الاستلزم العادي (standard implicature)، لا انتهاك لها أي مبدأ ومن خصائص الاستلزم دخل جملة "ما حجاتك فأین أجب دعوتك" يمكن تقديره (calculability) بسؤال "يا سيدتي أتذهبين وتترکین المتمیم المسکین الکسیر القلب؟". المراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: لا، أن لا أذهب عنك ولا أتركك، فما حجاتك فأین أجب دعوتك.

... فقال: ما حالك يا ولدي في هذا الوقت؟	-١٩
---	-----

ضوء المكان: جزاك الله عني خيرا. (صفحة ٢٠٥، خط ١٧)

السياق: كان ضوء المكان مريضاً ومتروحاً في مكان ما فرأى الشخص ثم جلب الشخص ضوء المكان إلى بيته. بعد بضعة أيام في وقت لاحق، فيرى الشخص حال ضوء المكان العودة إلى الصحة فقال: ما حالك يا ولدي في هذا الوقت؟ ثم قال ضوء المكان لهذا الشخص باستلزم: [جزاك الله عني خيرا].

لماذا تسم بالاستلزم: وهذا من شكل الاستلزم العادي (standard implicature)، لا انتهاك لها أبداً ومن خصائص الاستلزم دخل جملة "جزاك الله عني خيرا" يمكن تقديره (calculability) بسؤال "ما حالك يا ولدي في هذا الوقت؟". المراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتوجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: الحمد لله أن بالخير والعافية وجزاك الله عني خيرا.

-٢٠

شيخ مسافر: يا بنية هل أنت حرة أم مملوكة؟

نرفة الزمان: بحياتك لا تجدد على الأحزان. (صفحة ٢٠٧، خط ١٤)

السياق: كانت نرفة الزمان تبحث عن أخيه ولم تجده فتشعر نرفة الزمان حازنا. جنباً إلى جنب معها، رأى شيخ مسافر إلى نرفة الزمان ويريد أن يسأل حالها. فقال شيخ مسافر: يا بنية هل أنت حرة أم مملوكة؟ ثم قالت نرفة الزمان باستلزم: [بحياتك لا تجدد على الأحزان].

لماذا تسم بالاستلزم: انتهاك جملة "بحياتك لا تجدد على الأحزان" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو أجعل كلام المعين ذات علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "بحياتك لا تجدد على الأحزان" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع أو لا علاقة مناسبة لسؤال شيخ مسافر وهو: يا بنية هل أنت حرة أم مملوكة؟ وانتهاك جملة

"بحياتك لا تجدد على الأحزان" أيضاً مبدأ الطريقة (Maxim of Manner)، في هذه النظرية تنصل على الوضوح في الكلام أو كن واضحًا محدداً: فتجنب الغموض (obscenity) وتجنب اللبس (ambiguity) وأوْجِزْ ورتب كلامك. وجملة "بحياتك لا تجدد على الأحزان" فيها الغموض والبس. لماذا؟ لأن نزهة الزمان فجأة قال كذلك، ما هناك المقدمة أن تبدأ المحادثة لأنها حازن، إذا كان المقدمة ليس من الممكن أن شيخ مسافر في وقت بعده حفظ كلامه.

المقصود: أنا حازن فلا تقل هكذا وأنا حزينة.

<p>إن أخت بشر الحافي قصدت أحمد بن حنبل فقالت له: يا إمام الدين أنا قوم نغزل بلليل ونشتغل بمعاشنا في النهار، وربما تمر بنا مشاعل ولاة بغداد ونحن على السطح نغزل في ضوئها فهل يحرم علينا ذلك؟</p> <p>قال لها: من أنت؟</p> <p>قالت: أخت بشر الحافي.</p> <p>قال: يا أهل بشر لا أزال استنشق الوروع قلوبكم. (صفحة ٢٤٢، خط ٢٣)</p>	-٢١
---	-----

السياق: هذه قطعة من قصة العبد إلى الملك عمر نؤمان عن السلف الصالح. وحكى العبد قصة أخت بشر الحافي الوروع قلوبها. وجرى الحوار بين أخت بشر الحافي وأحمد بن حنبل. وقيل قالت أخت بشر الحافي: يا إمام الدين أنا قوم نغزل بلليل ونشتغل بمعاشنا في النهار، وربما تمر بنا مشاعل ولاة بغداد ونحن على السطح نغزل في ضوئها فهل يحرم علينا ذلك؟ فقال أحمد بن حنبل باستلزم: [من أنت؟] ثم قالت له: أخت بشر الحافي. فقال أحمد بن حنبل باستلزم الآخر: [يا أهل بشر لا أزال استنشق الوروع قلوبكم.]

لماذ تسم بالاستلزماء؟ وهذا – الاستلزماء الأول – من شكل الاستلزماء العادي (standard implicature)، لا انتهاك لها أى مبدأ ومن خصائص الاستلزماء دخل جملة "من أنت؟" يمكن تقديره (calculability) بسؤال "يا إمام الدين أنا قوم نغزل بلليل ونشتغل بمعاشنا في النهار، وربما تم بنا مشاعل ولاة بغداد ونحن على السطح نغزل في ضوئها فهل يحرم علينا ذلك؟". المراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام. وأيضاً، هذا – الاستلزماء الثاني – من شكل الاستلزماء العادي (standard implicature)، لا انتهاك لها أى مبدأ ومن خصائص الاستلزماء دخل جملة "يا أهل بشر لا أزال استنشق الوروع قلوبكم" يمكن تقديره (calculability) بإجابة أخت بشر الحافي وهي "أخت بشر الحافي". المراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: استلزماء الأول: إذا كنت ليس من أخت بشر الحافي فلا حرم لك، وإذا كنت من أخت بشر الحافي فحرم لك لأن الوروع قلوبك. واستلزماء الثاني: تعجبت من الوروع قلوبكم يا أخت بشر الحافي.

<p>... ثم قال الوزير: أيها الملك الكبير والسيد الخطير، إني سعيت إليك وقدمت عليك في أمر لك فيه الصلاح والخير والفلاح، وهو أني قد أتيتك رسولاً خاطباً، وفي بنتك الحسيبة النسبية راغباً، من عند الملك سليمان شاه صاحب العدل الأمان والفضل والإحسان، ملك الأرض الخضراء وجبار اصفهان، وقد أرسل إليك المدايا الكسيرة والتحف العزيزة، وهو في مصايرتك راغب، فهل أنت له كذلك طالب؟</p> <p>... وقال الملك زهر شاه: أيها الوزير العظيم والسيد المكرم، اسمع ما أقول، إننا للملك سليمان شاه ملة رعاياه، ونتشرف</p>	-٢٢
---	-----

بنسبة وننافس فيه، وابنتي جارية من جملة جواريه. (صفحة ٢٨٦، خط ٢٠)

السياق: كان الملك سليمان شاه يريد أن يزوج بنت الملك زهر شاه فطلب لوزيره أن يذهب إلى مملكة زهر شاه أن ينقل مقصوده. فذهب الوزير وبعد وصوله إلى مملكة زهر شاه، فقال الوزير: أيها الملك الكبير والسيد الخطير، إني سعيت إليك وقدمت عليك في أمر لك فيه الصلاح والخير والفلاح، وهو أني قد أتيتك رسولا خاطبا، وفي بنتك الحسيبة النسيبة راغبا، من عند الملك سليمان شاه صاحب العدل الأمان والفضل والإحسان، ملك الأرض الخضراء وجبار اصفهان، وقد أرسل إليك المدايا الكسيرة والتحف العزيزة، وهو في مصاہرتك راغب، فهل أنت له كذلك طالب؟ ثم قال الملك زهر شاه باستلزم: [أيها الوزير المعظم والسيد المكرم، اسع ما أقول، إننا للملك سليمان شاه ملة رعاياه، ونتشرف بنسبة وننافس فيه، وابنتي جارية من جملة جواريه.]

لما ذكرنا بالاستلزم: انتهك جملة "أيها الوزير المعظم والسيد المكرم، اسع ما أقول، إننا للملك سليمان شاه ملة رعاياه، ونتشرف بنسبة وننافس فيه، وابنتي جارية من جملة جواريه" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أيها الوزير المعظم والسيد المكرم، اسع ما أقول، إننا للملك سليمان شاه ملة رعاياه، ونتشرف بنسبة وننافس فيه، وابنتي جارية من جملة جواريه" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع الطالب أو لا علاقة مناسبة لسؤال الوزير وهو: أيها الملك الكبير والسيد الخطير، إني سعيت إليك وقدمت عليك في أمر لك فيه الصلاح والخير والفلاح، وهو أني قد أتيتك رسولا خاطبا، وفي بنتك الحسيبة النسيبة راغبا، من عند الملك سليمان شاه صاحب العدل الأمان والفضل والإحسان، ملك الأرض الخضراء وجبار

اصفهان، وقد أرسل إليك الهدايا الكسيرة والتحف العزيزة، وهو في مصايرتك
راغب، فهل أنت له كذلك طالب؟
المقصود: نعم، أنا أقبل هذا الطالب.

كان مكان: كيف أدير الكتاف؟ أما عندك انصاف أما تخشى معايرة العربان حيث تأسر غلاما بالذال والهوان وما اختبارته في حومة المدينة وعلمت أنه فارس أو جبان؟ صاحب: أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في سن الغلام ولكنك كبير الكلام. (صفحة ٣٢٧، خط ٢١)	-٢٣
---	-----

السياق: كان هذان شخصين أحهما يريد مخايبة وما عرف كان مكان
صاحب وكذلك صاحب لا يعرف كان مكان أيضا. وكان ألقى كلها كتفهما،
فقال كان مكان: كيف أدير الكتاف؟ أما عندك انصاف أما تخشى معايرة
العربان حيث تأسر غلاما بالذال والهوان وما اختبارته في حومة المدينة وعلمت
أنه فارس أو جبان؟ ثم قال صاحباستلزم: [أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في
سن الغلام ولكنك كبير الكلام].

لما ذُت سُم بالاستلزم: انتهاء جملة "أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في سن
الغلام ولكنك **كبير الكلام**" مبدأ الكم (Maxim of Quantity) في هذه النظرية
إذا كان سؤال واحد فالإجابة إجابة واحدة أيضا وأما هناك سؤالان فالإجابة
إجابتان وكما كان كذلك، وجملة "كيف أدير الكتاف؟ أما عندك انصاف أما
تخشى معايرة العربان حيث تأسر غلاما بالذال والهوان وما اختبارته في حومة
المدينة وعلمت أنه فارس أو جبان؟" تزيد أربع إجابات ولكن الإجابة إجابة
وحدة وهي "أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في سن الغلام ولكنك كبير
الكلام". وانتهاء جملة "أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في سن الغلام ولكنك
كبير الكلام" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على

كلام المعين لتكن مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أنا صاحب. يا الله العجيب إنك في سن الغلام ولكنك كبير الكلام" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع أو لا علاقة مناسبة لسؤال كان مكان وهو "كيف أديرك الكتف؟ أما عندك انصاف أما تخشى معايرة العربان حيث تأسر غلاما بالذال والهوان وما اختبارته في حومة المدينة وعلمت فهو فارس أو جبان؟"

المقصود: أنا صاحب، لا تقل كثيرا فلا تسأل عمن أنا ودعونا المعركة.

الملك شهرير: اشتئي أن تحكي لي شيئاً من حكاية الطيور؟ شهرزاد: حبا وكرامة. (صفحة ٣٥١، خط ٢٣)	-٢٤
---	-----

السياق: كانت شهرزاد قد قدمت قصتها للملك شهرير وأخته وتريد أن تحكي قصة الأخرى فطلب الملك شهرير أن تحكي له شيئاً من حكاية الطيور، فقالت شهرزاد باستلزم: [حبا وكرامة].

لماذ تسم بالاستلزم: وهذا من شكل الاستلزم العادي (standard implicature)، لا انتهاك لها أي مبدأ ومن خصائص الاستلزم دخل جملة "حبا وكرامة" يمكن تقديره (calculability) بسؤال الملك "اشتهي أن تحكي لي شيئاً من حكاية الطيور؟". المراد به أن المخاطب يتوم بخطوات محسوبة يتجه بها خطوة إلى الوصول إلى ما يستلزم الكلام.

المقصود: نعم يا ملكي سأحكى حكاية الطيور حبا وكرامة.

الفصل الرابع

الاختتام

أ- الخلاصة

اعتماد على عرض البيانات وتحليلها في فصل السابق، فيلخص الباحث من هذا البحث، وهو كما يالي:

١. قد وجد الباحث في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي أربع جمل تشتمل على الاستلزم العرفي (conventional implicature) وأربع وعشرين جملة تشتمل على الاستلزم الحواري (implicature) وأربع وعشرين جملة تشتمل على الاستلزم الحواري (conversational implicature).
٢. كان ثلاط جمل تشتمل على الاستلزم العرفي في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي انتهاك مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) وجملة واحدة انتهاك مبدأ الطريقة (Maxim of Manner).
٣. كان إثنا عشر جملة تشتمل على الاستلزم الحواري في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي انتهاك مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance) وحملتان انتهاك مبدأ الطريقة (Maxim of Manner) وست جمل انتهاك مبدأ الكم (Maxim of Quantity) وجملة واحدة انتهاك مبدأ الكيف (Maxim of Quality) وتسع جمل من شكل الاستلزم العادي (standard implicature).
٤. كان جملة تشتمل على الاستلزم العرفي والاستلزم الحواري في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي انتهاك مبدأ واحد ومبدئين.
٥. المقصود من جملة تشتمل على الاستلزم العرفي والاستلزم الحواري في "حكاية ألف ليلة وليلة" في المجلد الأول لحمد علي بيضوي كثيرة جدا.

أضرب الباحث مثالين، مثلاً واحداً من الاستلزم العرفي ومثلاً واحداً من الاستلزم الحواري، وهما كما يالي:

<p>الملك يونان: أين لا آمن إلا أقتلك، فأنك برأتنى بشيء أمسكته بيدي، فلا آمن أن تقتلني بشيء أشمه، أو غير ذلك. الحكيم دويان: أيها الملك، وهذا جزاءي منك، ت مقابل المليح بالقبيح؟ (صفحة ٢٣، خط ١٩)</p>	- ١
--	-----

السياق: لقد شفى الحكيم دويان مرض الملك يونان ولكن الملك يونان يريد أن يقتل الحكيم دويان. فإن الحكيم دويان برأة الملك يونان بشيء أمسك الحكيم دويان بيده، فلا آمن أن يقتل الملك يونان بشيء أشمه، أو غير ذلك.

لماذا تسم بالاستلزم: انتهاء جملة "تقابل المليح بالقبيح" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو اجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "تقابل المليح بالقبيح" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن قتل شخص.

المقصود: قال الحكيم دويان: أيها الملك، وهذا جزاءي منك، س يتم تسديد اللطف مع الشر؟ أليس جزاء الإحسان إلا الإحسان.

<p>شاه زمان: يا أخي! أنت في بطني جرحًا ولم يخبره بما رأى من زوجته. شهريار: أريد أن تصافر معي إلى الصيد والقنص. (صفحة ٥، خط ٢٢)</p>	- ٢
---	-----

السياق: كان قلب شاه زمان مرجوح لأن قد خان زوجته. حكى شاه زمان إلى أخيه حال قلبه. فشهريار قال: [أريد أن تصافر معي إلى الصيد والقنص.]

لماذا تسم بالاستلزماء: انتهاءك جملة "أريد أن تصافر معي إلى الصيد والقنص" مبدأ المناسبة (Maxim of Relevance)، في هذه النظرية لابد على كلام المعين لتكون مشاركتك ملائمة أو أجعل كلام المعين ذا علاقة مناسبة بالموضوع. جملة "أريد أن تصافر معي إلى الصيد والقنص" بالبساطة لا علاقة مناسبة بموضوع عن جرح شاه زمان.

المقصود: لعل بالصيد والقنص سوف تلتئم جراحك.

ب- الاقتراحات

بعد انتهاء الباحث في هذا البحث واعتماده على النتائج لهذا البحث، سيقدم الباحث الاقتراحات إلى القارئ، وهو كما يالي:

١. هذا البحث الجامعي لنخلو من النقصان والأخطاء، فلذلك يرجو الباحث للقارئين على القراءة الكتاب أو البحث الجامعي أو المصدر الأخرى لزيادة المعرف عن الاستلزماء.
٢. للقارئ الذي يريد أن يبحث للبحث الجامعي فهناك "حكاية ألف ليلة وليلة" المجلد الثاني والثالث والرابع لكي يكمل هذا الكتاب كموضوع البحث.
٣. للباحث قبل اختيار موضوع البحث، افهم عميقاً عن كتاب الذي يريد أن يجعل موضوع البحث وافهم الإطار النظري عميقاً أيضاً، إذا كان القارئ يقرأ موضوع البحث لكي يكون قادراً على تخمين أهذا كلام مثلاً دخل إلى هذا وهذا.
٤. للباحث أيضاً، تعلم عن طريقة تحليل البيانات من الدراسات السابقة.
٥. أن يقوم على الطلاب أن يستمر هذه الدراسة والمطالعة لكي يكمل هذا البحث الجامعي.

قائمة المراجع

المصدر:

بيضوي، محمد علي. *ألف ليلة وليلة*. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٩.

Nur, Fuad Syaifudin. *Hikayat Seribu Satu Malam*. Terj. Jakarta: Qisthi Press, 2010.

المراجع العربية:

روبول، آن وجاك موشلار. *التداوولية اليوم: علم جديد في التواصل*. بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ٢٠٠٣.

السعان، محمود. *علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي*. بيروت: دار النهضة العربي، دون سنة.

الشريفي، عبد الله محمد. *مناهج البحث العلمي: دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسالة العلمية*. الإسكندرية: مكتبة الإشعاع المطبعة النشر والتوزيع، ١٩٩٦.

صحروي، سعود. *التداوولية عند العلماء العرب "دراسة تداوولية لظاهرة الأفعال الكلامية في التراث اللساني العربي*. بيروت: دار الطليعة لطباعة والنشر، ٢٠٠٥.

عليان، رحبي مصطفى وعثمان محمد غنيم. *مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية والتطبيق*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

عمر، أحمد مختار. *علم الدلالة*. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦.

المبارك، محمد. فقه اللغة وخصائص العربية: دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصيل في التجديد والتوليد. بيروت: دار الفكر، ١٩٧٢.

نخلة، محمود أحمد. آفاق الجدلية في البحث اللغوي المعاصر. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٢.

يعقوب، إميل بديع. فقه اللغة العربية وخصائصها. بيروت: دار الثقافة الإسلامية، ٢٠١٢.

المراجع الأجنبية:

- Adisutrisno, D. Wagiman. *Semantics: An Introduction to The Basic Concepts*. Yogyakarta: Penerbit ANDI, 2008.
- Anina, Syaifatul. *Implikatur Percakapan dalam Wacana Humor Berbahasa Indonesia*. Malang: Skripsi, Universitas Negeri Malang, 2006.
- Basrowi dan Suwandi. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Jakarta: Penerbit Rineka Cipta, 2008.
- Bungin, Burhan. *Metodologi Penelitian Kualitatif; Aktualisasi ke Arah Ragam Variasi Kontemporer*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2003.
- Cummings, Louise. *Pragmatics: A Multidisciplinary Perspective*. New York: Oxford University Press, 2005.
- Chaer, Abdul. *Kesantunan Berbahasa*. Jakarta: Penerbit PT. Rineka Cipta, 2010.
- Djajasudarma, T. Fatimah. *Wacana dan Pragmatik*. Bandung: Refika Aditama, 2012.
- Fauzi, Moch. Sony. *Pragmatik dan Ilmu Ma'aniy: Persinggungan Ontologi dan Epistemologi*. Malang: UIN Maliki Press, 2011.
- Hidayatullah, Moch. Syarif. *Cakrawala Linguistik Arab*. Tanggerang Selatan: Alkitabah, 2012.

- HP., Ahmad dan Alek Abdullah, *Linguistik Umum*. Jakarta: Penerbit Erlangga, 2012.
- Levinson, Stephen C. *Pragmatics*. United Kingdom: Cambridge University Press, 1883.
- Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011.
- Setiawati, Eti, Sunoto, dkk. *Pragmatik: Sebuah Perspektif Multidisipliner*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
- Slameto. *Belajar dan Faktor-faktor yang Mempengaruhinya*. Jakarta: Rineka Cipta, 1995.
- Sugiyono. *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2008.
- Suhartono. *Implikatur Percakapan dalam Tuturan Berbahasa Indonesia Lisan Informal Warga Masyarakat Tutur Mojokerto*. Malang: Disertasi, Universitas Negeri Malang, 2005.
- Thomas, Jenny. *Meaning in Interaction: An Introduction to Pragmatics*. London and New York: Routledge, 1995.
- Yule, George. *Pragmatics*. Oxford: Oxford University Press, 1998.
- , *Pragmatik*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2006.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004.
- , *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008.

المراجع من شبكة الدولية:

https://ar.wikipedia.org/wiki/ألف_ليلة_وليلة

القصة/من-هو-مؤلف-كتاب-الف-ليلة-و-ليلة_٤_٩٧٥

<https://ar.wikipedia.org/wiki/تداویات>